

# الحرار

السلام عليك يا ابا

## 602

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي  
السنة الثالثة عشرة / الخميس / 18 / شوال / 1438 هـ الموافق 13 / 7 / 2017 م



**بإشراف ميداني من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة..**

تواصل العمل لإنجاز مركز الامام الحسين لأورام السرطانية  
ومدرسة اولاد مسلم النموذجية للأيتام

# « نعم انهم امتثلوا »

عند متابعة سير المعارك الجارية في الموصل لتحريرها من دنس داعش نرى ان المقاتل العراقي يقاتل وهو يفكر بثلاثة امور ، الامر الاول قتل المعتدي، الامر الثاني سلامة المدنيين ، الامر الثالث سلامته هو ، والحديث عن الغدر الذي حدث نتيجة تنكر الدواعش بزي النساء او مع المدنيين جعل المقاتل العراقي بمنتهى الحذر التعامل مع اجواء المعركة جسد نصائح المرجعية للمقاتلين عند بداية معارك تحرير محافظات العراق والتي كرسست للحفاظ على ارواح الابرياء وسلامة المقاتلين وطرد الاعداء مع الحيطه والحذر وعدم الاقدام على اعمال انتقامية ، نعم انهم امتثلوا لهذه النصائح من خلال متابعة التعامل الانساني مع المدنيين النازحين .  
هنا اشارة مهمة يجب ان نذكرها بالاعجاب والثناء لرجال الاستخبارات الذين تمكنوا من تشخيص الدواعش المتكرين مع المدنيين والقاء القبض عليهم .



عن معاوية بن عمار قال : كان لأبي عبدالله (الصادق) (عليه السلام) خريطة ديباج صفراء فيها تربة أبي عبد الله (الحسين) (عليه السلام)، فكان إذا حضرته الصلاة صبه على سجادته وسجد عليه، ثم قال (عليه السلام): إن السجود على تربة أبي عبد الله (عليه السلام) يخرق الحجب السبع.

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة  
\*رقم الأعتداف في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩  
\*للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة  
٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

\*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)  
\*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من [www.ahrar.imamhussain.org](http://www.ahrar.imamhussain.org) موقع المجلة



14



ماذا صدر  
عنا!!

18

الشيخ الكربلائي  
يكرم عوائل  
شهداء الحشد  
الشعبي  
المبارك  
في الصحن  
الحسيني  
الشريف



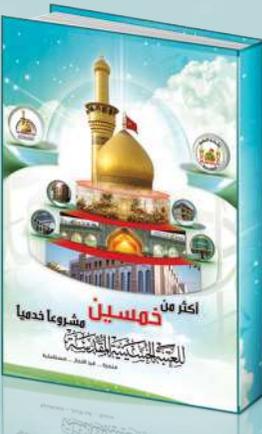
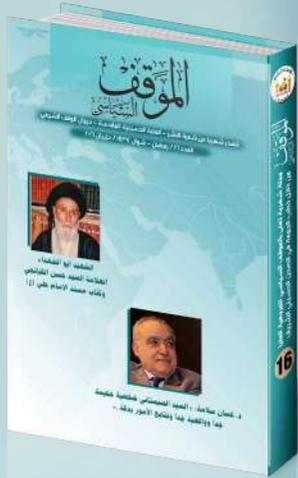
33

الهدف  
طموح  
مشروع



38

الصورة  
الفوتوغرافية  
بوصفها  
تاريخاً  
لا يقبل  
التزييف..



# لنختم القرآن الكريم

## سورة طه

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَحْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّٰنَ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي وَمَن يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَد هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُم أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَثْرَىٰ وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

## تفسير السورة

(٧٧) ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي أي من مصر فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا أمنا من أن يدرركم العدو وقرية لا تخف ولا تحشى استئناف أو عطف.. (٧٨) فأتبعهم فرعون بجنوده فأتبعهم نفسه ومعه جنده فغشاهم من اليم ما غشاهم ما سمعت قصته ولا يعرف كنهه إلا الله فيه مبالغة ووجازة.. (٧٩) وأضل فرعون قومه وما هدى، نقل ابن طاووس رحمه الله عن تفسير الكلبي عن ابن عباس أن جبرئيل عليه السلام قال لرسول الله صلى الله عليه وآله في حديث في حال فرعون وقومه وإنا قال لقومه أنا ربكم الأعلى حين انتهى إلى البحر فرآه قد بيست فيه الطريق فقال لقومه ترون البحر قد يس من فرقي فصدقوه لما رأوا ذلك فذلك قوله تعالى وأضل فرعون قومه وما هدى ويأتي تمام القصة في سورة الشعراء. (٨٠) يا بني إسرائيل خطاب لهم بعد إنجائهم من البحر وإهلاك فرعون على إضمار قلنا أو للذين منهم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وبما فعل بأبائهم قد أنجيناكم من عدوكم فرعون وقومه وواعدناكم جانب الطور الأيمن لمناجاة موسى عليه السلام وإنزال التوراة عليه وقرية أنجيتكم وواعدتكم ونزلنا عليكم المن والسلوى يعني في التيه كما سبق قصته في سورة البقرة.

(٨١) كلوا من طيبات ما رزقناكم لذائذه ولا تطغوا فيه بالأخلال بشكره والتعدي لما حد الله لكم فيه كالسرف والبطر والمنع عن المستحق فيحل عليكم غضبي فيلزمكم عذابي ويجب لكم ومن يحلل عليه غضبي فقد تردى وهلك وقرية يحل ويحلل بالضم.

في التوحيد عن الباقر عليه السلام أنه سئل عن هذه الآية ما ذلك الغضب فقال هو العقاب ثم قال إنه من زعم أن الله عز وجل زال من شيء إلى شيء فقد وصفه صفة مخلوق إن الله عز وجل لا يستغزه شيء ولا يغيره.

(٨٢) وإني لغفار لمن تاب عن الشرك وآمن بما يجب الأيمان به وعمل صالحا ثم اهتدى إلى ولاية أهل البيت عليهم السلام.

في المجمع والعياشي عن الباقر عليه السلام قال ثم إهتدى إلى ولايتنا أهل البيت فوالله لو أن رجلا عبد الله عمره ما بين الركن والمقام ثم مات ولم يجيء بولايتنا لأكبه الله في النار على وجهه.

(٨٣) وما أعجلك عن قومك يا موسى.. (٨٤) قال هم أولاء على أثري ما تقدمتهم إلا بخطى يسيرة لا يعتد بها عادة وعجلت إليك رب لترضى فإن المسارعة إلى إمتثال أمرك والوفاء بعهدك توجب مرضاتك.

في مصباح الشريعة عن الصادق عليه السلام قال المشتاق لا يشتهي طعاما ولا يلتذ شرابا ولا يستطيب رقادا ولا يأنس حميما ولا يأوي دارا ولا يسكن عمراننا ولا يلبس لباسا ولا يقر قرارا ويعبد الله ليلا ونهارا راجيا بأن يصل إلى ما يشتهى إليه ويناجيه بلسان شوقه معبرا عما في سريره كما أخبر الله عن موسى بن عمران عليه السلام في ميعاد ربه بقول وعجلت إليك رب لترضى وفسر النبي صلى الله عليه وآله عن حاله أنه ما أكل ولا شرب ولا نام ولا اشتهى شيئا من ذلك في ذهابه ومجيئه أربعين يوما شوقا إلى ربه.

(٨٥) قال فإننا قد فتنا قومك من بعدك ابتليناهم بعبادة العجل بعد خروجك من بينهم وأضلهم السامري باتخاذ العجل والدعاء إلى عبادته..

(٨٦) فرجع موسى إلى قومه بعد ما استوفى الأربعين وأخذ التوراة غضبان عليهم أسفا حزينا بما فعلوه قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا بأن يعطيكم التوراة فيها هدى ونور أفعال عليكم العهد أي الزمان زمان مفارقتهم ألم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم بعبادة ما هو مثل في الغباوة فأخلفتكم موعدي وعدكم إياي بالثبات على الأيمان بالله والهدى والقيام على ما أمرتكم به.. (٨٧) قالوا ما أخلفنا موعداك بملكنا بأن ملكنا أمرنا أي لو خيلنا وأمرنا ولم يسؤل لنا السامري لما أخلفنا وهو مثلنا مصدر ملكت الشيء وقرية بالفتح وبالضم ولكننا حملنا أوزارا من زينة القوم أحمالا من حلي القبط التي استعرتها منها أو ألقاها البحر على الساحل بعد إغراقهم وقرية حملنا بالفتح والتخفيف فقذفناها أي في النار فكذلك ألقى السامري أي ما كان معه منها.



## لك يا ولدي .. (ح ١٣)

يكتبها: الشيخ محمود الصافي

## موروثات الغم

اعلم يا ولدي العزيز...

إن مما يورث الهم والغم عند الإنسان هي عشرة أشياء أتجنبها وإياك .. إياك فعلها أفتجعلك مغموماً ولم تعرف العلة في ذلك : لبس السراويل قائماً والمشى بين الأغنام أو قص شعر اللحية بالأسنان أو القعود على سكة الباب أو الأكل بالشمال أو مسح الوجه بالذيل أو المشى على قشور البيض أو اللعب بالحصى أو الاستنجاء باليمين أو الضحك بالمقابر أو كثرة الاستمتاع . واعلم يا ولدي إن هذه الأمور العشرة إن التزمت بها تكون سعيداً نفسياً ودينياً فأخذ نصيحتي تحضى بما تمنيته لك ... يا ولدي ...

## دعاء

### السيدة فاطمة الزهراء

(عليها السلام)

### لقضاء الحوائج

يا الله، يا أعزّ مذكور وأقدمه قدماً في العزة والجبروت، يا الله، يا رحيم كلُّ مُسْتَرْحِمٍ، وَمَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ، يا الله، يا راحم كلِّ حزين يشكو بهتَهُ وحزنه إليه، يا الله، يا خير من طلب المعروف منه وأسرعه إعطاءً، يا الله، يا من تخاف الملائكة المتوقفة بالنور منه، أسألك بالأسماء التي يدعوك بها حملة عرشك ومن حول عرشك، يسبحون بها شفقة من خوف عذابك، وبالأسماء التي يدعوك بها جبرئيل وميكائيل وإسرافيل إلا أجبتني وكشفت يا إلهي كرتي، وسترت ذنوبي. يا من يأمر بالصيحة في خلقه فإذا هم بالساهرة [مُحْشَرُونَ]، أسألك بذلك الإسم الذي تحيي به العظام وهي رميمٌ، أن تحيي قلبي، وتشرح صدري، وتصلح شأنِي. يا من خص نفسه بالبقاء، وخلق لبريته الموت والحياة، يا من فعله قول، وقوله أمرٌ، وأمره ما ض على ما يشاء.. أسألك بالإسم الذي دعاك به خليلك حين ألقى في النار، فاستجبت له وقلت: (يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم)، وبالإسم الذي دعاك به موسى من جانب الطور الأيمن فاستجبت له دعاءه، وبالإسم الذي كشفت به عن أيوب الضر، وثبت به على داود، وسخرت به لسليمان الريح تجري بأمره والشياطين، وعلمته منطلق الطير، وبالإسم الذي وهبت به لزريراً يحيي، وخلقت عيسى من روح القدس من غير أب، وبالإسم الذي خلقت به العرش والكرسي، وبالإسم الذي خلقت به الروحانيين، وبالإسم الذي خلقت به الجن والإنس، وبالإسم الذي خلقت به جميع الخلق وجميع ما أريدت من شيء، وبالإسم الذي قدرت به على كل شيء، أسألك بهذه الأسماء لما أعطيتني سُؤلي، وقضيت بها حوائجي.

# أخبار ومتابوعات



• الشيخ الكربلائي يلتقي عشائر زوبع في العراق وشيوخها يؤكدون ان المرجعية الدينية العليا بصمة واضحة على مناطقهم.

• وزير التعليم العالي والبحث العلمي يعلن عن مشروع جامعي عراقي الماني بمجالات البيئة والهندسة والاقتصاد داعيا جامعات العالم الى دعم الجامعات العراقية وإعادة تأهيلها ..

• مظاهر الفرح تجتاح مدينة الموصل وقيادات الحشد الشعبي والجيش ومكافحة الارهاب تتسابق لإعلان النصر النمامي على داعش ...

• كربلاء تختل المركز التاسع عالمياً بأعلى درجة حرارة خلال ٢٤ ساعة الماضية ضمن الجدول الذي نشرته محطة بلاسيرفيلي الأمريكية.

• شخصيات عشائرية وسياسية وثقافية تعبر عن رفضها القاطع من عقد مؤتمرات خارجية كانت او داخلية مؤكداً ان النصر الذي حققه العراقيون على داعش شارك فيه أبناء الشعب كافة ..

## المرجعية الدينية العليا ترسم الابتسامه على وجوه أطفال حمام العليل..!



وزعت لجنة إغاثة النازحين في مكتب لمرجع الدينّي الأعلى ساحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، مساعدات بين الأطفال النازحين وعائلاتهم في مخيم حمام العليل جنوب الموصل، أكد ذلك مسؤول اللجنة المشرفة شهيد الموسوي، مضيفاً قامت الخلية وتوجيه مباشر وأبوي من قبل مكتب المرجعية الدينية العليا بتوزيع تسعة آلاف قطعة من الملابس النسائية والأطفال للبنات والأولاد على ثلاثة آلاف عائلة في مخيمات حمام العليل، إضافة الى توزيع بعض الهدايا واللعب للأطفال لترسم البسمة مجدداً على شفاه الأطفال الذين حرموا من ممارسة حقهم، مشيراً ان الزيارة والمساعدات استطاعت أن ترسم الابتسامه التي فارقت محياهم منذ مدة طويلة، ومن جهتهم عبرت العوائل النازحة عن فيض سعادتهم وامتنانهم لتواصل المرجعية الدينية العليا وللسيد السيستاني (دام ظلّه) معهم، شاكرين الجهود الكبيرة التي تبذلها المرجعية الدينية من اجل تخفيف المعاناة التي يواجهونها بسبب تنظيم (داعش) الارهابي.

## فتوى سماحة السيد السيستاني هي اساس الحشد الشعبي ولولاها لما كان هناك حشد ولا انتصار

## المهندس :

أكد القيادي في الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس على ان الحشد اساسه فتوى المرجع الديني السيد علي السيستاني، ولولا الفتوى لما كان هناك حشد ولا انتصار. وأشار المهندس في كلمته بالاجتماع التاسع للجمعية العامة لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الاسلامية المنعقد في مشهد الى ان «الحشد الشعبي اساسه فتوى السيد السيستاني (دام ظلّه) ولولاها لما كان هناك حشد ولما استطعنا الانتصار، مبيناً ان الغطاء الحكومي والبرلماني شكل شرعية للحشد ضد مخططات استهدافه. وأضاف المهندس : ان أمريكا تعمل على تحجيم الحشد والضغط من اجل تقليص اعداد الحشد وتقليص الميزانيات او بث التفرقة بين صفوف الحشد، مؤكداً ان العلاقة بين الحشد والحكومة جيدة ونحن من واجبنا الدفاع عن الحكومة كوننا جزء من منظومتها.



## لواء الطفوف بالتعاون مع لواء انصار المرجعية يكبدان الارهابيين خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات

أكد آمر لواء الطفوف التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ان اللواء وبالتعاون مع لواء انصار المرجعية تمكن من صد الهجوم الذي شنه كيان داعش الارهابي على مواقع الصد للحشد الشعبي عند الاراضي السورية..وأضاف(قاسم مصلح) ان ابطال اللواء كبدوا الارهابيين خسائر كبيرة بالأرواح والمعدات، فيما بين امر قوة انصار المرجعية (جواد العوادي ) ان معالجة الهجوم تمت بمشاركة اللوائين وتم قتل جميع الانغماسين وتفجير العجلات المفخخة القادمة من الحدود السورية.



## كربلاء تعزز المناطق الصحراوية الغربية بكاميرات مراقبة عالية الدقة

الى المدينة من تلك المناطق الصحراوية. وأضافت : ان العميد الحقوقي علي كريم محسن مدير قسم شرطة قضاء عين التمر، وبالتنسيق مع ممثلة المرجعية الدينية في القضاء وبالتعاون مع العتبة الحسينية المطهرة والكادر الفني اكمل نصب آخر برج بارتفاع ٣٠م بجانب مرقد الامام احمد بن هاشم (عليه السلام) لكاميرات المراقبة المتحركة والتي سيكون عملها مراقبة ٧\_ ٨ كم مربع ترصد جميع التحركات المشبوهة بالإضافة إلى رصد خطوط الصد الأولى ونقاط الحراسات المحيطة بالمرقد الشريف ورصد اي تعرض على القطعات الماسكة في قاطع المسؤولية غربي المحافظة ومعالجة التعرض لا قدر الله، بأسرع وقت ممكن هذا وقد اكتملت منظومة كاميرات المراقبة في عموم انحاء القضاء والمناطق الصحراوية الغربية المحيطة به.



عززت شرطة محافظة كربلاء المقدسة وبالتنسيق مع ممثلة المرجعية الدينية في قضاء عين التمر وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة عملية مراقبة المناطق الصحراوية المحاذية لمحافظة الانبار بكاميرات مراقبة عالية الدقة. وذكرت مديرية شرطة محافظة كربلاء انه : تنفيذًا لتوجيهات قائد شرطة محافظة كربلاء المقدسة اللواء احمد علي زويني من اجل الحفاظ على تأمين الحدود الإدارية ومراقبة المناطق الصحراوية المحاذية لمحافظة الأنبار بشكل مستمر خشية تسلل العناصر الإرهابية المجرمة

# أركان الصلاة و أجزاؤها

سؤال العدد

هل يشترط الجهر بتكبيره الاحرام ؟

سؤال العدد السابق

هل يجب التلفظ بالنية في الصيام والصلاة ؟

الجواب : كلا .



حسب رأي سماحة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

اعداد / محمد حمزة جبر

قصورى او عن سهو فلا  
يقبل الصلاة.

بقول: (الله أكبر)، وتختتم  
بالتسليم.  
وما يؤتى به في الصلاة إما  
واجب، وإما مستحب.  
وواجبات الصلاة امور؛  
بعضها ركن فيها، وبعضها  
الآخر ليس بركن.

السؤال : يقوم بعض  
المؤمنين أثناء الصلاة وفي  
حال القنوت بتدوير الخاتم  
إلى جهة الأعلى ، فهل لهذا  
الفعل منشأ شرعي ؟  
الجواب : لم يثبت .

السؤال : ما هي اقسام  
الصلاة ؟  
الجواب : لمعرفة اقسام  
الصلاة والمسائل المتعلقة  
بها، لابد من بيان أن  
الصلاة تارة تكون واجبة،  
واخري تكون مستحبة،  
والصلوات الواجبة قسماً:  
بعضها يؤتى به يومياً في  
اليوم واللييلة، وفي أوقات  
معينة.

وبعضها الآخر يؤتى به في  
بعض الأحيان ولأسباب  
خاصة.

السؤال : ما هي افعال  
الصلاة ؟

الجواب: تبدأ الصلاة

السؤال : ماهو الفرق  
بين الركن وغير الركن في  
الصلاة ؟

الجواب : تعتبر اركان  
الصلاة الأجزاء الأساسية  
لها ، فتبطل الفريضة  
بنقصانها ، عمداً او سهواً  
، وكذا تبطل بزيادتها عمداً  
، بل وكذا بزيادتها سهواً  
، أو عن جهل قصوري  
على الأحوط لزوماً . نعم  
، لا تبطل الصلاة بزيادة  
تكبيره الإحرام سهواً.

وتبطل الصلاة بالإخلال  
بسائر الشروط والأجزاء ،  
زيادة او نقصاً ، اذا كان عن  
علم وعمد ، بل وكذا اذا  
كان عن جهل تقصيري ،  
واما الإخلال بها عن جهل

السؤال : ما هي اجزاء  
الصلاة واركانها ؟

الجواب : ١- النية. ٢-  
تكبيره الاحرام. ٣- القيام  
أثناء تكبيره الاحرام،  
والقيام المتصل بالركوع.  
٤- القراءة. ٥- الركوع.  
٦- السجود. ٧- التشهد.  
٨- السلام. ٩- الترتيب  
والموالاته. ١٠- القنوت.

واما النية : ومعناها الإتيان  
بالصلاة تخضعاً لله تبارك  
وتعالى ، وليس للنية لفظ  
أصلاً فأنها من أعمال القلب  
لا اللسان .

واما تكبيره الإحرام ،  
ولفظها « الله أكبر » ولا بد  
من الإتيان بها على النهج  
العربي مادةً وهيئةً فلو قال  
« الله وأكبر » بطلت .



## قمرىو الوجوه فرسان السواتر

حسين علي الشامي

عدلَ اللهُ شديد العقاب. بتلك الوجوه القمرية تنورت السماء بعد طول انتظار، وشخصت الابصار نحوها مبتهجة بفرح اللقاء، وأي انتظار. انتظار الاخ لأخيه، انتظار المحاصر من كل جانب لمنقذيه، كأنه انتظار غريق لنسمة هواء رقيقة. نعم.. أنهم كل هذا وأكثر؛ فهم صوت الحق بغياهب الجبّ اذ نودي يوسف لا تخف، فإننا معينوك ورأعوك، فكانوا نعم الراعي لأهليهم، ونعم الملبّي والمطيع لسيد فتوى العز والشموخ، جسّدوها بحروفها، أطاعوا راعيها بدموعهم ودمائهم، فكانوا في ساحات القتال أسوداً يتسابقون الى مضاجعهم دون أدنى خوف او وجل؛ فهو إما موتٌ بعز او حياة بشموخ، حياة النصر بفتوى النصر، ولم يُنسيهم احتدام المعاناة انسانيّتهم، ولم تُنسيهم الأيام الحمراء انفسهم، فكانوا خير من جسّد الانسانية، وخير من كفكف

المعاناة عن اهليهم، حتى تقدّم الشبل ليجلب حجاب بنت بلده وهو يصيح بصوت حان لهذا خرجنا ولغير هذا لم نخرج.. نحن الحماة، ونحن العواطف التي تسقيكم احبتنا عذب مائها السلسيل، ولن نسقيكم ضيماً كما فعل اعداؤنا الخوارج في هذا الزمان وكل زمان. سنوقف هذا النزيف، ونمنع هذا الظلم ونقضي على أيام العتمة، بيزوغ فجر الفتوى المقدسة، لتَهطل سماء الخير على بلادنا، وإن كلفنا الموت لأجل هذا، فقطرات دمائنا ثورات لا تتوقف، ورياح خير لا تنتهي، ورياض معرفة وخلود يُقطف منها ازهار الفداء، ليكون حيننا فخر كل الاحياء، وشهيدنا أسد المنبر التاريخ تأخذ منه الدنيا عقب فكرها وتستلهم الانسانية مفاخر عزتها، هكذا أرجوزتهم من أروع الأراجيز التي خلدها التاريخ ليقى رجال حشدنا أقياراً تنير سماء أرض الرافدين.

لوحات من العز، نسيماً من الكبرياء، شاخص المبدأ جسدهم، هيبة الكبرياء ميزتهم، عقب الوفاء عنونهم، كأنهم البحر اذا هاج مده، يأسر القلوب بجماله وقوته، كتبوا شرف النضال على صحف التاريخ، وميزوا السواتر بوجوههم المشرقة. أشرق كفاحهم نوراً منع هذا الليل السوداوي بكوايبسه من الاستطالة والبقاء، عكس الانسانية بوجهها الحقيقي على أرض الواقع، ورغم كل شيء، رغم الموت الاحمر، رغم الضيم القاهر، رغم الرعب الفضيح. نعم. رغم كل شيء!! كأنهم محاة تحت سواد جورهم، وأصلحت ما عاثت أيديهم، و مطرقة حطمت صخور الغي، وكسرت قيود العتمة، عاهدوا ذويهم أن لا يجعلوا الايام تطول على تحقيق الوعد الموعود الذي قطعوه على انفسهم، فالموعد في ظل الامان بات قريباً، سواعدهم

كانت تحمل اشلاء الوطن التي قطعها طغمة الخيانة والغدر، ليرتقوا جراحه ويطببوا ليخف الألم وينتهي الوجع. الصبر مفتاحهم، والاباء عزتهم، والهدف غايتهم، والحسين قائدهم، كأنه يتقدمهم، وعلى السواتر يؤازرهم، على هذا من المؤكد ان النصر حليفهم، فهيات منا الذلة تجذرت في اعماقهم، و فزت ورب الكعبة شعارهم، اجتمعنا كأنها الدافع الذي يدفعهم، والفرج الذي يُمنّيهم، فهم ايوب اذا اشتد الوطيس بصرهم، ويعقوب إذا شدّه الحنين لمحبوبه، ويوسف اذا عصّف به الم فراق يعقوبه. لم يعتدوا، لم يقتلوا، بل كانوا يحامون ويدافعون، كأن وجوههم اقياراً تنير على السواتر، لترسل إشارات الوفاء لمن ينتظرهم، يُنادوهم بصوت رقيق جنناكم احبتنا، انفسنا، محررين، منقذين من بطش ذئاب الليل السود، محطمين راياتهم، منزلين فيهم



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي

في ١٢ شوال ١٤٣٨هـ الموافق ١٧/٧/٢٠١٧م

## ما هو الخير؟

وجود الإمام علي (عليه السلام) بين ظهرائي الناس كان فرصة للعاقل أن يستفهم منه، باعتبار أنه (عليه السلام) وصي المصطفى (صلى الله عليه وآله) وعنده علم رسول الله وهو مدينة العلم، ولذلك كان بعض الأصحاب يغتنم الفرصة فيسأل الإمام أسئلة شتى، وقد استفاد مجموعة منهم والذين وسموا بحواري أمير المؤمنين (عليه السلام)، والإنسان العاقل يستفيد من بركة وجود الإمام أو العالم، حتى يسأله عن أمور كثيرة، والإنسان العاقل يهتم بأمور معاده كما يهتم بأمور معاشه، فإن ذلك باق وذاك أمر زائل. ورب كلمة خرجت من الإمام أو العالم فتحت أبواباً كثيرة للسائل،

أن يكثر علمك وأن يعظم حلمك وأن تباهي الناس بعبادة ربك فإن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله ولا خير في الدنيا إلا برجلين، رجل أذنب ذنباً فهو يتداركها بالتوبة، ورجل يسارع بالخيرات ولا يقل عمل مع التقوى، وكيف يقل ما يتقبل.. إشارة إلى الآية الشريفة: (إنما يتقبل الله من المتقين).

لا بأس هنا التفكير بهذا الحديث الشريف الذي بينه أمير المؤمنين، وكأننا نحن السائلون، فنحن نسأل الأئمة الأطهار، فنسأل الإمام المهدي المنتظر (عليه السلام) وهو من هذه الذرية المباركة، نقول له: ما الخير يا بقية الله؟، ولا شك أن الجواب هو ذاته جواب أمير المؤمنين،

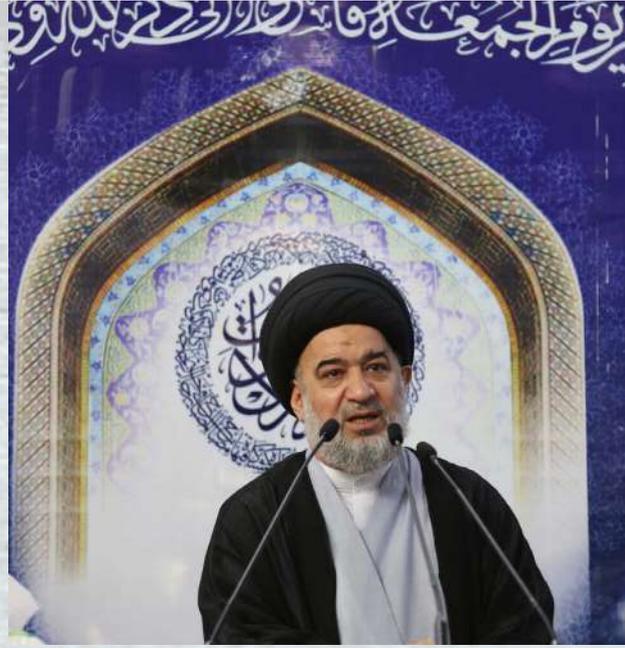
فربّ سأله سائل وكان لا يفقه لكن الإمام عندما أجاب فقد أجاب بمحضر من الناس، فاستفاد من جواب السؤال من لم يسأل، حتى ورد أن العلم مكنوز أو مخزون ومفاتيحه السؤال، والإنسان يسأله عن أمور دينه حتى يقال أنه مجنون بمعنى أنه شديد الحب لهذا الدين، فدائماً ما يسأله.

فقد سأل سائل أمير المؤمنين (عليه السلام) وقال: الخير ما هو؟

إن هذا المعنى مهم جداً، فهذا السائل يعرف الخير ما هو ولكنه أراد من أمير المؤمنين أن يشخص، فاستغل الفرصة لأن يسأل أمير المؤمنين عن الخير، فقال (عليه السلام) والكلام لنا: قال ليس الخير أن يكثر مالك وولدك؛ ولكن الخير

كان إذا فرغ في الليل، يأنس بالليل، ومعنى ذلك وهو وقت الراحة التي ينام فيه الإنسان أو يجلس مع من يحب، ولكن أمير المؤمنين كان يأنس بالليل لأنه كان ينجي فيه ربه، ولا توجد لحظة أسعد في الدنيا من هذه اللحظة، فقدمها (عليه السلام) على كل حالة من الحالات، حتى قال عنه الشاعر: (هو البكاء في المحراب ليلاً)..

إن السؤال عادة وعبر الجواب عليه يزداد الإنسان معلومة، ولكن السؤال الغرض منه الجواب، أو الإنسان تكون عنده قاعدة فكرية وعلمية وتكون عنده نظرية وعلى ضوءها يعمل



لقوله أن حديث أبي هو حديث جدي إلى أن تصل إلى النبي الأكرم إلى جبرائيل إلى الله (عز وجل).

فما هو الخير؟

إن السؤال عادة وعبر الجواب عليه يزداد الإنسان معلومة، ولكن السؤال الغرض منه الجواب، أو الإنسان تكون عنده قاعدة فكرية وعلمية وتكون عنده نظرية وعلى ضوئها يعمل، والإمام (عليه السلام) يطرح الموازين، وهنا فأمر المؤمنين (عليه السلام) يقول: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك.. وطبعاً هذا النفي البعض يقول أن الإمام علي (عليه السلام) ليس في كون ينفي أن المال خير أو الولد خير، فلا شك أن المال والولد خير، فنحن نسأل الله تعالى أن يوسع من أرزاقنا ونقصد بالرزق هو المال، وأيضاً ندعو الله تعالى أن يرزقنا بالولد، فنقول اللهم ارزقني ولداً صالحاً، وبعض مواطن الأولاد، تكون له عزة في الدنيا بكثرة أولاده، ففي دعاء الإمام يقول أنا القليل الذي كثرت، فليس المقام مقام نفي أصل المال والخير، ولكن الإمام في مقام بيان العاقل المؤمن عن أي شيء يفتش، فالسائل هنا يريد أن يستنطق أمير المؤمنين (عليه السلام)، وذلك همم الذي يسأل

التي ينم فيه الإنسان أو يجلس مع من يجب، ولكن أمير المؤمنين كان يأنس بالليل لأنه كان يناجي فيه ربه، ولا توجد لحظة أسعد في الدنيا من هذه اللحظة، فقدمها (عليه السلام) على كل حالة من الحالات، حتى قال عنه الشاعر: (هو البكاء في المحراب ليلاً).. باعتبار أن هذه الحالة حالة ملازمة لا تنفك عن أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه)، فالإمام عندما يسأله هذا السائل يقول له: هذا ليس من الخير، وليس من الحالة الكمالية التي يبحث عنها الإنسان، وهذه المسألة وجداناً نحن نعشر بها، فالإنسان كلما زادت همته كلما يقنع بالمرتبة الأقل، الإنسان المتعلم يبذل لا يقنع بدرجة سبعين بالمئة، والإنسان همته المتواضعة يقنع بالنجاح فقط كيفما اتفق، فهذا النجاح بالنسبة لصاحب المهمة، يقول ليس النجاح في ذلك فينفي، وإنما النجاح في كذا وكذا، وهنا أمير المؤمنين في هذا الحديث الشريف يناظر إلى هذه الحالة، وإلا قطعاً فالمال خير والولد خير، لكن هذه الحالة ليست حالة من زادت همته، ومن كبرته همته، وإنما ما هو الخير؟ قال: ولكن الخير أن يكثر علمك، وأن يعظم حلمك.

أمير المؤمنين (عليه السلام) ويقول له: صف لي المتقين، والإمام يتكلم معه بكلام موجز، إلا أن السائل أراد أن يستزد حتى بين الإمام (عليه السلام) جميع الصفات، ثم شهق السائل شهقة فمات. في بعض الحالات تسأل عالماً وتقول له: والصلاة؟ وأنت تعرف الصلاة فأنت يومياً تصلي، ولكنك تسأل، والعالم عندما يتحدث لك عن الصلاة ويجيب على سؤالك فأنت تريد أن تعرف السر الحقيقي، أن هذه الصلاة التي ترفع والتي تقبل لا بد أن تكون لها مواصفات خاصة، وكذلك الإنسان يعرف الخير فهو من المفاهيم العرفية، فالإنسان يصل أرحامه فهذا عمل خير أو الإنسان الذي يرزقه الله ولداً صالحاً فهذا خير. والإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) يريد أن يلفت نظر السائل إلى حقيقة ما وراءها، بحيث أن هذه الحقيقة هو حصلت لا يعد هذا الموجود بلحاظها لا شيء، كما أن الدنيا بلحاظ الآخرة لا شيء، وإن الإنسان يمتنع في الدنيا وعندما يأتي إلى نعم الآخر فيجد أنها لا تقارن بنعم الدنيا، أو الإنسان عندما يعبر، فالعار مسألة صعبة، ولكن عندما يقارن ألم العار مع النار، واقعا العار ولا النار، لأن هنالك سخط وعذاب من الله تعالى، هذا عندما يسأل فالخير متعارف عند الناس بأن الإنسان يكثر ماله وولده، ولكن هل هذا مطمح ومطمع الإنسان العاقل.. قطعاً لا.

فأمير المؤمنين (عليه السلام) وسيرته الذاتية وسيرة ولده، قطعاً المال عندهم، فهو كان يعمل ويحصل على المال، ولكن لا يعطي كل وقته لهذا، وكان إذا فرغ في الليل، يأنس بالليل، ومعنى ذلك وهو وقت الراحة

# يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا



## السيد الصافي يدعو الى توفير فرص عمل للخريجين، ويتساءل هل عجزت الدولة عن توفير مكان جيد يساعد الطلبة على الفهم والاجابة؟

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف ٢ اشوال ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧/٧/٧م تحدث في أمرين قائلاً:

يحتاج الى خطوات والى دراسة والى معالجة جدية.. شاب في عمر الورد عنده امل وأهله عندهم أمل وأوصلوه الى هذه المراحل المتقدمة وحصل على شهادة جامعية.. ثم ماذا؟ لا بد ان تبدأ خطوة اخرى ان يجد هذا الشاب فرصة مناسبة الى ان يبرز هذه الطاقة وهذا العلم الذي استفاده في خدمة بلده.. من المسؤول عن ذلك؟ لا بد من وجود جهة مسؤولة توفر فرصة له بحيث يتشجع الآخرون على ان يكملوا دراستهم حتى ينخرطوا في هذه المؤسسات، وان لم تكن حكومية من القطاع الخاص ولكن بقوانين ترتبها الدولة؟ اما ان يبقى الفراغ عند هؤلاء الآخوة ويعانون من مشاكل كثيرة ويبحثون عن فرص عمل ولا يجدون وان وجدوا فإنها قد لا تتناسب معهم؛ فهذا أمر له مخاطر كثيرة وله سلبيات كثيرة.. حقيقة

لإدارة بلدهم.. طبعاً أنا أتحدث بمنظومة متكاملة وهناك لا بد ان تكون مخرجات هؤلاء الآخوة الاعزاء الذين اكملوا دراستهم ولا بد من وجود متلقي لهم وان يوفر لهم الفرص المناسبة لأن يتعينوا. طبعاً الفراغ والبطالة من الامور الخطيرة جداً، والانسان يشعر بالانتكاسة النفسية والتعب الشديد نتيجة عدم وجود عمل، والعمل هو الوضع الطبيعي للإنسان ان يعمل فكلما توفرت فرصة للعمل كلما خفت المعاناة. طبعاً الدولة النتيجة بالنتيجة ستقول ان هناك عندنا ازمة في التعيينات، انا لا اقول انه لا بد ان يتعينوا، اقول لا بد ان تتوفر لهم فرص مناسبة ولو عن طريق القطاع الخاص، الدولة لا بد ان تكون مسؤولة عن ابناءها وان تسعى سعياً حثيثاً لإيجاد حل والحل ممكن.. نعم

بكل جهد يبذل منهم.. وفي الوقت نفسه نسأل الله تعالى ان يتغمد الشهداء برحمة واسعة، وان يعجل بالشفاء العاجل للجرحى، وان يبارك للإخوة الاعزاء الذين بذلوا اموالهم وابدانهم وانفسهم في سبيل حفظ العراق وارضه ومقدساته وان الله تعالى يزيد في توفيقاتهم. ونرجو من الآخوة الاعزاء ان يكثروا من الدعاء بالنصر، وان شاء الله تعالى لم يبق الا القليل القليل حتى يأذن الله تعالى بالانتهاء من هذه الطغمة الغاشمة.. اعرض بخدمتكم بعض المواضيع التي اراها في هذا الظرف هي من المهمات:

الأمر الاول: طبعاً الان في المجتمع عندنا مجموعة كبيرة جداً من اخوتنا خريجي المعاهد والكلليات.. ما بين الفينة والاخرى يطالب هؤلاء الآخوة بإيجاد فرصة لهم لأن يشغلوا مواقع مهمة

اخوتي اخواتي اعرض بخدمتكم بعض المواضيع، ولكن قبل ذلك اسأل الله سبحانه وتعالى بهذا المكان العظيم وبمن نحن بجواره الامام الحسين (عليه السلام) ان يشد على ايادي اخوتنا المقاتلين وهم يخوضون حرباً ضروساً ضد الطغمة الداعشية المنحرفة.. سائلين الله تبارك وتعالى ان يمددهم بنصره وان يعجل لهم هذا النصر، وان يحفظهم من كل سوء من بين ايديهم ومن خلفهم ومن فوقهم ومن تحتهم وعن ايمانهم وعن شئائهم، وان الله تبارك وتعالى يسد رميتهم ويزيدهم اصراراً وقوة كما هم أهل لذلك، ونسأله تعالى ان يلقي في قلوب عدوهم الرعب والخوف، وان يزلزل الارض من تحت اقدامهم وان يولوا مدبرين الى غير رجعة، وان يحفظ بلادنا جميعاً من كل سوء، وان يعجل لنا بالنصر المؤزر، وان يبارك

## إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ



واستشهد الكثير لكن تبقى عينه على البلد.. فاذا ترك الدراسة يعتقد ان غيره سيكمل المشوار.. هؤلاء هم حق علينا بكل فضيلة والعلم النافع فضيلة والاخلاق فضيلة والاهتمام بهم فضيلة من الجميل جدا ان المدرس الوزارة الطالب عندما يبدأ العملية التربوية يفكر هؤلاء الاخوة ويقول هؤلاء لا بد ان اهتم بهم جزاءً ووفاءً لدماء هؤلاء حتى وان انتهى الامر ان شاء الله تعالى.. لكن تبقى هذه المسألة مسألة وفاء.. اذا لم تكن وفاء تكون وفاء لأصل البلد.. هذا العلم اخواني الاهتمام به مسألة لا بد ان تكون ولا بد ان تعزز.. نسأل الله تعالى السلامة لأبنائنا الطلبة وان يوفقوا لذلك وان يمارسوا دورهم بأفضل ما يكون والبعض من الطلبة عجول على ان يكمل الامتحانات حتى يلتحق من اخوته في الجهات.. نسأل الله تبارك وتعالى ان يمكن الاخوة الاعزاء المقاتلين من ان يحرروا جميع الاراضي في اقرب وقت سائلين الله تعالى لهم بالتسديد الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

يكون في اختصاص آخر يسأل في اختصاصه تجده ضعيفا.. من المسؤول عن الوزن العلمي للطلاب.. لماذا نسأل عن هذا الموضوع؟ الموضوع متكرر.. لكن الوزن العلمي يعني هذا الذي سيني البلد مستقبلاً.. قطعاً هو والمدرس والوزارة المعنية وهذه مسؤولية الجميع. اخواني العلم ليس فيه مجاملة.. العلم يبقى هو علم له قواعده وله حساباته الخاصة.. اذا حاولت ان تقفز على العلم يعني انت قفرت عن حقوق الآخرين، واذا حاولت ان تقفز على العلم وحصلت على طريقة غير مقننة معنى ذلك انت ضربت المهمة التعليمية بمسار في نعشها.

الوزن العلمي مسؤولية الجميع، والوزن العلمي الان يحتاج ويستصرخ ويقول ارجعوا لي الوزن العلمي.. كل الجهات التربوية مسؤولة عن ذلك.. هذه ليست مهمة جهة معينة وانما مسؤولية الطالب والمدرس ومسؤولية الوزارات المعنية.

نحن في ظرف يحتم علينا ان يكثر الاخوة اصحاب الموازين العلمية وانا اتكلم بعنوان تبادلي اقول هؤلاء الاخوة الذين الآن في جبهات القتال طبعاً بعضهم ترك دراسته والتحق وبعضهم ترك عمله والتحق.. وهذا الشخص عندما يستشهد

هذا طالب وفي مقتبل العمر ومن حقه ان يسأل.. لكن السؤال الاهم من سيجيبه؟! انا لا ادري!! لأنني انا اسأل معه وانا اسأل نيابة عنه.. من سيجيبه وسيقول له انت ولدي ولا بد ان اهتم بك؟ هل تكاتف المسؤولون في ان يوفروا لهذه المدة الثلاثة اسابيع جواً خاصاً لهذا الطالب حتى يشعروه بأهميته عندهم او تركوه انت ومقاومتك للظروف!! فان اصبحت بغيوبة او بألم او بأذى في اثناء الامتحان.. طبعاً اضافة الى الوضع النفسي الذي يمارس الامتحان قد نفسيته تتعب.. ثم يأتي هذا الظرف الحر والكهرباء فتشدد عليه هذه الحالة.

لماذا لا نفكر بأبنائنا؟! وبتعبير ادق.. لماذا لا نفكر بحل لهذه المشاكل؟! وبتعبير اكثر دقة.. لماذا لا نحل فعلاً المشكلة؟ الطالب يسأل وانا اسأل ولا أعلم من سيجيب.. حقيقة هناك نصطليح عليه الوزن العلمي وهو حديث شائك وطويل.. اقول الوزن العلمي للطالب هذا الوزن العلمي من المسؤول عنه.. يعني الان تأتينا بعض الطلبات.. شخص يريد ان يتعين يأتي الى أي جهة فهو يكتب وهو خريج كلية.. حقيقة عندما تطلع على الكتابة تجدها كتابة من الصعوبة ان تقرأها فضلاً عن الاخطاء الاملائية والنحوية.. وعندما

هذه المسألة لا بد ان تعالج من قبل الجهات المسؤولة وهي مشكلة كثرة الخريجين من ابنائنا من خريجي المعاهد والكليات وتوفير فرصة مناسبة لهم حتى يخدموا هذا البلد.

الأمر الثاني: طبعاً اليوم عندنا مجموعة من ابنائنا من طلاب السادس الاعدادي، وهم يؤدون الامتحانات.. انا احب ان اسأل كطالب اسأل نيابة عنه.. وسبق ان تكلمنا عن بعض الامور المتعلقة بالدراسة والمدارس.. يقول انا طالب في صف السادس الاعدادي سواء كان في فرعه العلمي او الادبي بالنتيجة لي حق ان اؤدي الامتحانات بظرف لا اقل من مناسب.. فانا اشتكي من ان قاعة الامتحان حارة جداً لا تتوفر فيها وسائل الراحة خلال هذه الساعتين او الثلاثة.. لمن اشكوا؟! انا طالب والدولة تعلم ان في هذا الشهر هو امتحان، وفي كل سنة مواعيد الامتحانات ثابتة.. قد تتغير لكن تغير قليل اسبوع عشرة ايام.. لكن عادة الامتحانات تكون في فصل الصيف.. فهل عجزت الدولة لهذه السنين ان توفر لي مكاناً جيداً يساعدني على الفهم والاجابة.. هل ساعدت على عدم قطع الكهرباء على الاقل في هذه الفترة التي امتحن فيها؟!!



# ماذا صدرَ عنا!! (٢٥)

تحدثت في مقال سابق عن حجم ونوع الاصدارات التي تصدر عن شعبة النشر احدى اكبر الشعب في قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة؛ بل واولها، وكان الحديث عن سلسلة الاصدارات الفكرية والثقافية والدينية، والتي كانت في محتواها ترجمان للأهداف المتوخاة في القسم، وكيف اسهمت بشكل ملحوظ في زيادة النشر كإصدارات، وأفاضت بشهادة الكثير في نوعية المعلومة عن مبادئ الثورة الحسينية..

في مقالي هذا حديثي عن الاصدارات التي اسهمت بشكل كبير وملحوظ في الساحة من خلال ما سعت لإثباته وتحقيقه بالأدلة والاسانيد المرجعية، وكذلك لمنزلة ورفعة الاقلام التي خبطت تلك الاصدارات.. ولا يخفى على المثقف والمهتم بالنشاطات الدينية والفكرية والثقافية ان للمطبوعات دور كبير، ما حدا بـ«النشر» ان تكن لها اصدارات ثابتة اعلامية وفكرية كالمجلات التي تصدر عنها مثل مجلة الأحرار، ومجلة العائلة المسلمة، ومجلة الموقف

لا زال الحديث في العموم اكمالاً للرسالة التي انطلق بها قسم اعلام العتبة الحسينية.. وبشقيه المؤسساتي واعلام القضية الحسينية، وبينت شقه الاول ومدعاه والآليات التي انطلق بها لتغطية النشاطات والانجازات الخاصة بالعتبة الحسينية، وكيف انها كانت محلاً لرضا الجميع بل ودهشة الكثيرين.. في مجلة «الأحرار» الغراء بعدها (٥٩٩) الصادر في تاريخ ٢٢ من حزيران الماضي بعنوان «السنون تسجل انجازات ثقافية وفكرية صادرة عن شعبة النشر..».

أهم أسسها، بعد أن تنقطع صلة الكاتب بنصه بعد نشره؛ لتغدو قيمة النص بين يدي قارئ هذا النص، وهو قارئ حقيقي، وفي الوقت نفسه لا بد أن يكون في كل كاتب قارئ ضمني أو افتراضي يكتب له الكاتب نصه، فليس هناك جدوى من وراء أي نص أدبي أو غير أدبي، إن لم يكن هناك دور للقارئ في قراءة هذا النص وإعادة كتابته بطريقة أو بأخرى».

المكتبة بكل جديد.. وهذه الحركة الاعلامية وجدت عنها تنويهاً يُعرف بسر ضمان تواصل المؤسسة الاعلامية مع جمهورها في جواهر التربية الاعلامية لكتاب «كيف نتعامل مع الاعلام» للكاتب «فهد الشمشيري»، في فصله الرابع من الكتاب حيث يبين ان الدراسات والنظريات وأبحاث الاتصال الجماهيري اظهرت على مدى عشرات السنين أن هناك أساليب محددة

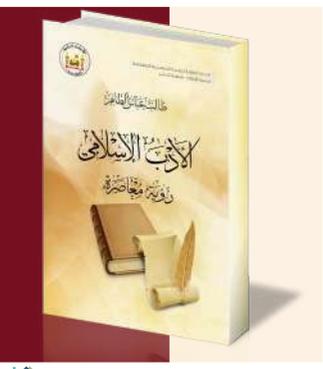
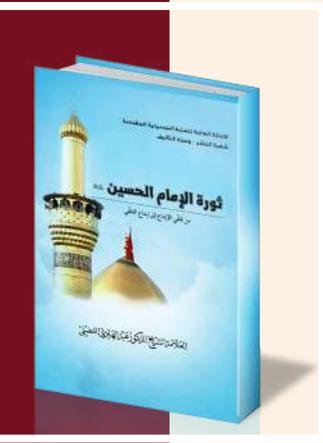
تمارس فيها وسائل الإعلام سلطتها في إحداث التأثير، لذلك يقال: «إن وسائل الإعلام لا تنجح دائماً في إبلاغ الجماهير كيف يفكرون؟، ولكنها تنجح في إبلاغهم عما يجب أن يفكروا فيه».. بالتالي وبعيدا عن عنصر الاستثارة ومديات التأثير الزمني القصيرة والبعيدة ومن خلال متابعتي لمنشورات واصلات «النشر» ما كان لها وما حققته من تواصل اعدّه ايجابيا من خلال حرص المتلقي لاقتناء الصادر منها ومتابعة اصداراتها ادعو الباحثين في الاعلام للكتابة عن تجربة «النشر» والوقوف على ما تحقق، لذا اميل؛ بل واتفق مع الناقد الدكتور حسين المناصرة في قوله: «القارئ في نظريات التلقي، «استجابة القارئ»، هو الأساس في تحقيق أهمية العمل الفني ووجوده الفعلي، فلا حقيقة تداولية فعلية للنص الأدبي - وغير ادبي في غير سياق القارئ الذي لا يعد جزءاً من الكتابة أصلاً، لكنه

زال الحديث في الادب حيث صدرَ للأديب طالب الظاهر «الادب الاسلامي - رؤية معاصرة» الذي يطرح فيه المؤلف وجهات نظرية ورؤية موضوعية حول مفاهيم متنوعة في الادب بشكل عام، والادب الاسلامي بشكل خاص في محاولة لمعالجة اهم القضايا الاشكالية فيها والتأسيس لمسلمات معرفية جديدة، هذا بحسب التصريح الظاهر لوكالة نون الخيرية..

ولتمييزها في النشر كان لإدارتها ارادة في توسعة نشاط التأليف فتواصلت مع اقلام مرموقة وانفردت لهم بإصدارات كبيرة منها: (تراث المنبر الحسيني للمرحوم الشاعر محمد حمزة الكربلائي سنة ٢٠١١م)، و (اعلام في حوزة كربلاء: للمؤلف الشيخ احمد الحائري الاسدي سنة ٢٠١٣م)، و (الزهراء سيدة نساء العالمين سنة ٢٠١٥م، وعلى خطى الحسين (عليه السلام) سنة ٢٠١٦م: للمؤلف المصري الدكتور احمد راسم النفيس)، و (الحسن المجتبي رسالة واجتهاد سنة ٢٠١٥م: للمؤلف السيد سلمان هادي آل طعمة)، و (الخصال العشر في الاخلاق سنة ٢٠١٦م: للمؤلف الشيخ محمود الصافي)، وغيرها كثير.. وما هذا الا تنويه عن الاهتمام بالأقلام ونتائجها، ومن هنا يتبين حرص «شعبة النشر» على استثمار الاقلام لزيادة التواصل مع المتلقي واعمام الفائدة وازالة المههم واثراء

السياسي (الخاصة بخطبة الجمعة الثانية للمرجعية الدينية العليا) وكذلك مجلة المسرح الحسيني، النافذة الصحافية الحسينية الفصلية التي تعنى بالشأن المسرحي..

كذلك كان للنشر وضمن خطتها الاعلامية ان يكون لها اسهامة فاعلة تشري القارئ والمكتبات بمختلف الاصدارات الفكرية دينية وعقائدية ووثائقية ومعرفية، تتواصل فيها مع جمهورها بشكل يضمن الجديد في المعلومة والثابت تاريخياً، وهي كثيرة ومنها مثلاً: إصدار (لا تقرأي قراءة سطحية).. الذي صدر منه ١٢ عدداً، للكاتب والصحفي سامي جواد المنذري، بخطاب يضمن التواصل مع المتلقي بشكل ايجابي، ليكن هذا الاصدار حديث الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي، ويسرد لهم القصص الحاملة للعبير والمعرفة.. كما طبعت شعبة «النشر» العديد من المسرحيات لكتاب مسرحيين كبار منهم الاديب رضا الخفاجي والمسرحي حيدر الموسوي، وترجمتها الى الانكليزية، ومن تلك المسرحيات: (مسرحية آيات اليقين في سفر ام البنين (عليها السلام) - مسرحية بهجة الدماء في سفر كربلاء - مسرحية رماد الخلود - مسرحية سفر التوبة - مسرحية الحسن المجتبي (عليه السلام) - مسرحية سفر الحوراء زينب (عليها السلام)).. وما



## بإشراف ميداني من المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة..

تواصل العمل لإنجاز مركز الامام الحسين لأورام السرطانية  
ومدرسة اولاد مسلم النموذجية للأيتام



للأحرار/ حسين الزكروطي تصوير/ حسين الشرساحي

ضمن سلسلة الجولات التفتقدية التي يقوم بها المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بهدف معرفة مراحل إنجاز المشاريع الخدمية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والمشاريع الخاصة التي تنجزها ممثلية المرجع الأعلى السيستاني (دام ظلّه) في كربلاء المقدسة، للوقوف على اهم المتطلبات التي من شأنها ان تسرع عملية البناء،

فقد أجرى ساحتة زيارة مشروع مركز الامام الحسين (عليه السلام) لأورام السرطانية الواقع في منطقة الحر الرياحي بكربلاء المقدسة؛ إضافة الى مدرسة اولاد مسلم النموذجية للأيتام في منطقة البويبات والاطلاع على مراحل العمل التي شهدها هذان المشروعان. وفي هذا السياق تحدّث مدير مكتب الأمين العام والمشرف على مدرسة أولاد مسلم النموذجية للأيتام السيد سعد الدين البناء قائلاً: «تأتي زيارة ساحة الشيخ الكربلائي

لمدرسة اولاد مسلم النموذجية للأيتام والتابعة لمثلية المرجعية العليا في كربلاء، بهدف معرفة اخر التطورات التي يشهدها المشروع الذي تبلغ مساحته (١٢٥٠ متر مربع) وتسريع العمل به». وتابع حديثه، «يتكون المشروع

من (٢٨) قاعة دراسية موزعة على خمسة طوابق إضافة الى وجود مختبرات تحتوي أجهزة علمية متطورة، فضلاً عن المكتبات التي يحتاجها التلاميذ في الحصول على المعلومة». وأضاف البناء: ان «مرحلة بناء المدرسة الواقعة في منطقة



قائلاً: لأورام

«بتوجيه من سماحة

السرطانية التابع  
للعتبة الحسينية، والذي تبلغ مساحته (١٢ دونماً)، ويضم ثلاثة مبانٍ رئيسية، حيث تصل المساحة البنائية للمبنى الأول لـ (٢م٤٧٠٠) تشمل أقسام (العلاج بالإشعاع الموضوعياً) العلاج بالكيماوي التشخيص بالأشعة والرنين العمليات الطوارئ إضافة إلى صيدلية ومختبر) والعديد من الغرف الخاصة كعيادات الأطباء والإداريين، أما المبنى الثاني فقد

البويات  
تمت من  
الناحية الهيكلية  
والمجاري الصحية، والعمل مستمر بتظافر جهود المساهمين في هذه المؤسسة الخيرية ونأمل بان يكون العام القادم بداية لافتتاح المدرسة لكي يتسنى للعوائل تسجيل أبنائهم».

ويشاركه الحديث، المهندس ثائر موفق، المشرف على بناء مدرسة اولاد مسلم النموذجية

شمل  
ثلاثة  
طوابق متعددة  
الأغراض وضعت  
خصيصاً للكوادر الطبية  
بمساحة بلغت (١٤٥٠ م٢)،  
فيما كان المبنى الثالث بأربعة  
طوابق حُصصت لسكن  
المرضى بمساحة بنائية وصلت  
لـ (٢م١٤٥٠).





## الشيخ الكربلائي يكرم عوائل شهداء الحشد الشعبي المبارك في الصحن الحسيني الشريف

الشيخ الكربلائي يكرم عوائل شهداء الحشد الشعبي  
تزامناً مع الانتصارات

الاحرار: حسين نصر / تصوير احمد القرشي

الاحرار «ان الانتصارات التي يعيشها ابناء الشعب العراقي هي ثمرة الفتوى المباركة للجهاد الكفائي والاستجابة الكبيرة من العراقيين الغيارى الذين حفظوا الارض والعرض والمقدسات بدمائهم فلا بد من السعي لرعاية عوائل الشهداء والاهتمام بهم من جميع النواحي ونحاول بشتى الطرق التخفيف من معاناتهم لفقد آباءهم، وتعترم العتبة الحسينية المقدسة على افتتاح روضة السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام والتي تستقبل الاطفال لتهيئتهم واعدادهم للبدء بالمراحل الدراسية

الاستجابة العظيمة والاصرار والثبات وواجهوا الظروف الصعبة حتى انهم قدموا في النهاية ارواحهم في سبيل تحقيق الاهداف التي وردت في هذه الفتوى العظيمة، نسأله تعالى ان يحشر الشهداء مع اصحاب الامام الحسين عليه السلام ويلهم ذويهم الصبر ويوفقهم لخلافة الشهيد في اهلهم وأولاده فهم أمانة أوتمنا عليها وعلينا ان نحرض على رعاية هذه الامانة كما يجب».

فيما بين السيد سعد الدين البناء، مدير مكتب الامين العام المشرف على مركز الحوراء زينب عليها السلام لمجلة

بأنهم فخرنا وعزنا وانهم الاجل قدراً ممن بيننا وهم اصحاب الايادي الطاهرة والمن العظيمة الذين حفظوا لنا هذا البلد وحفظوا لنا المقدسات وصانوا الاعراض وفي الواقع لابد ان نتصور ماهو حالنا لو لم تكن تلك الفتوى العظيمة والاستجابة الكبيرة من هؤلاء الابطال وكيف يمكن ان يكون حال العراق وحال مدننا التي نعيش فيها الان بأمان واطمئنان، وبلا شك ان هؤلاء الشهداء هم نتاج تربية قامت على القيم التي سار عليها الامام الحسين عليه السلام فكانت منهم تلك

نظم مركز الحوراء زينب عليها السلام في العتبة الحسينية المقدسة احتفالية تكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي على قاعة سيد الاوصياء في الصحن الحسيني الشريف، بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ويتزامن هذا التكريم مع انتصارات الابطال من القوات الامنية والحشد الشعبي في الموصل.

وقال المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في كلمة له في هذه المناسبة: «لا يسعنا الا ان نعبر عن هؤلاء الشهداء

## زيارة عوائل شهداء الحشد الشعبي للمراقد المقدسة في إيران



ضمن برامج شعبة رعاية ذوي الشهداء والجرحى التابعة للعتبة الحسينية المقدسة والمتواصلة في تقديم الدعم المادي والمعنوي واللوجستي لعوائل الشهداء الأبرار وكذلك الرعاية والمتابعة للجرحى حتى الشفاء بإذنه تعالى هو زيارة المراقد المقدسة في إيران بالتعاون مع الهيئة الرضوية في مدينة مشهد المقدسة وبفترة استغرقت سبعة أيام بواقع (٤٥) زائراً من محافظات (بابل، الكوت، بغداد، كربلاء) وكان باستقبالهم في مدينة الامام الحسين للزائرين مسؤول الشعبة الحاج احمد رسول وبرفقة السيد حيدر الخطيب وبعد الترحيب بهم اطلعوهم على سير البرنامج وبعض التبليغات التي تخص الزيارة وتضمن برنامج الاقامة اربعة ايام في مدينة مشهد المقدسة لزيارة مرقد الامام علي ابن موسى الرضا والامام يحيى ابن زيد «عليهما السلام» وبعض المناطق الترفيهية لأبناء الشهداء، بعدها التوجه لمدينة قم المقدسة والاقامة فيها ثلاثة ايام لزيارة مرقد السيدة فاطمة المعصومة «عليها السلام» وزيارة مسجد جمران وتضمنت ايضا زيارة مرقد السيد عبد العظيم الحسيني.

وفي هذا السياق تحدث مسؤول إعلام الشعبة عماد الجشعمي الذي رافق الحملة مع الزائرين: في الحقيقة وحسب مرافقتنا لعوائل الشهداء الأبرار في هذه الحملة المباركة منذ اليوم الاول وجدنا ان الراحة والفرحة مرسومة على محياهم شاكرين ذلك إدارة العتبة الحسينية المقدسة لمراعاتها لهم سائلين المولى عز وجل ان يحفظ القائمين على هذه الحملة المباركة.

يأتي ضمن سلسلة برامج متواصلة دأب عليها المركز في رعاية عوائل الشهداء، فتم جمع ٤٠ عائلة شهيد من كربلاء وخارجها وبلغ عدد أطفالهم (١٤٠) طفل وطفلة بمختلف الاعمار وقد حظوا بلقاء ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وتكريمهم ببركات الامام الحسين (عليه السلام) في ايام الفرح والانتصار».

اما والدة الشهيد (انور عامر عبد الغني)، فقد أعربت عن استعدادها للتضحية بأبنائها جميعاً ان تطلب الامر للحفاظ على الارض والعرض والمقدسات، مؤكدة أنها تفتخر لنيل ولدها وسام الشهادة، معبرة عن فرحتها بما يقدمه مركز الحوراء زينب (عليها السلام) في العتبة الحسينية المقدسة من رعاية واهتمام منقطع النظير من زيارات تفقدية ودعوات متكررة لزيارة مرقد الامام الحسين (عليه السلام)».



المتقدمة

في مدارس السيد علي الاصغر والسيدة رقية عليهما السلام للأيتام (الابتدائية والثانوية)، ونكرر الدعوة بضرورة التواصل مع عوائل الشهداء من قبل جميع شرائح المجتمع وتقديم ما يمكن تقديمه لهم من اعانات ومساعدات وهذا شيء قليل جدا اتجاه ما قدمته هذا العوائل من تضحيات وفقداء لمن كان مسؤولاً عن اعالتهم».

فيما قالت المهندسة سارة محمد، مسؤولة مركز الحوراء زينب (عليها السلام): ان هذا الاحتفال البهيج لعيد الفطر المبارك والذي تزامن مع الانتصارات المتحققة

الشيخ الكربلائي: ((الابد ان نتصور حال العراق لو لم تكن تلك الفتوى العظيمة، ان الشهداء هم نتاج تربية وقد تربوا على القيم التي سار عليها الامام الحسين عليه السلام وكانت منهم تلك الاستجابة العظيمة والاصرار والثبات وواجهوا الظروف الصعبة حتى انهم قدموا في النهاية ارواحهم في سبيل تحقيق الاهداف التي وردت في هذه الفتوى العظيمة)))



# بطاقة انتاجية تصل لـ (٢٠٠) طن

معمل الكارتون المعرج في العتبة الحسينية  
الاول من نوعه في الفرات الاوسط

الاحرار/ حسين نصر - تصوير/ صلاح السباح

باشرت الكوادر الفنية لمعمل الكارتون المعرج التابع لشركة خيرات السبطين في العتبة الحسينية المقدسة انتاجه وفقاً للمواصفات العالمية، ولسد حاجة السوق من الكارتون والاعتماد على الصناعات المحلية، حيث ان المنتج له استخدامات عديدة في التغليف الصناعي للحلويات والبسكويت والأجهزة والمعدات المنزلية وزيتو الطعام والمنتجات الصيدلانية والمشروبات والوجبات ويستخدم أيضاً في تغليف المنتجات الزراعية مثل منتجات الحليب ومنتجات الدواجن واللحوم والخضروات والفواكه.

الزيتو الاهلية وبعض معامل تعبيل التمور وغيرها بمنتج الكراتون، واغلب عملنا هو تجهيز القطاع الخاص».

وتابع حديثه، «هناك كارتون ثلاثي الطبقة وهذا يجهز لمعامل الزيتو والماء وغيرها وهناك

وبدا الانتاج حيث صدرت اول وجبة منه لدار الوارث للطباعة، وتضمنت أكثر من (٢٠٠ الف) قطعة قابلة للزيادة، بالإضافة الى تجهيز دار الكفيل للطباعة ومعامل الكفيل للماء وبعض معامل

المهمة، وواحدة من هذه المشاريع الاستراتيجية (معمل الكارتون المعرج) الذي يهدف الى سد حاجة السوق من الكارتون لكافة الصناعات المحلية وهو مشروع قائم تم تشغيله منذ فترة وجيزة،

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار بالمهندس احمد الحسن اوي، مدير الاستثمار في شركة خيرات السبطين والذي تحدّث قائلاً: «أصبحت شركتنا تمتلك مجموعة من المشاريع الصناعية



مكائن متعددة حسب انواع الكارتون المطلوب؛ فمثلاً هناك كارتون لمعامل الالبان وهناك كارتون للماء او الزيوت او الاجهزة والمواد الاخرى». ويلفت البدري إلى ان «الكادر العامل هم من الفنيين العراقيي ذوي الخبرة العالية، بالإضافة الاستعانة ببعض الخبراء من مصر وهناك فنيين من المتقاعدين من الشركة الحكومية العراقية، وبالنسبة للعمال الشباب فاعلبيهم من خريجي اعدادية الصناعة ونحن في صدد تطوير قدراتهم وتدريبهم للوصول إلى أفضل النتائج».

من جهة قال فرحان عبد الله الهاشمي، مدير مبيعات مصنع الكارتون: «مع بدء الانتاج في معمل الكارتون توصلنا مع بعض المصانع المحلية من اجل عرض منتجنا عليهم، بموصفات عالية وافضل جودة من المستورد واكل تكلفة ولغرض تجهيزهم ومعرفة احتياجاتهم تم التواصل معهم والبعث أبرم عقوداً معنا، وكل هذا يصب في تشجيع الصناعة العراقية وسد حاجة السوق بما يحتاجه من الكارتون المعرّج».

المعامل والصناعات المحلية التي كانت في السابق تستورد الكارتون من خارج العراق اصبحت الان تتجه الى معمل الكارتون المعرج التابع الى شركة خيرات السبطين بالعتبة الحسينية المقدسة من



اجل تجهيزها بالكارتون لأنه افضل جودة واكل تكلفة من المستورد في ظل الحاجة الكبيرة في العراق لمادة الكارتون». وأضاف البدري «ان الجهة او المعمل الذي يرغب بتجهيزه بالكارتون يقوم بمراجعة المعمل ويتم اخذ القياسات المطلوبة وعمل الكارتو المطلوب».

واضاف، «تبلغ مساحة المعمل (١٧ دونم) مقسمة للمكائن والمخازن وبقية الامور التي تم كادر العمل، وهناك

وبكلفة عالية، ولكن الآن والحمد لله يتم الاعتماد على ما ينتجه معملنا»، مبيناً ان «المواد المصنعة منها درجة ثانية او معادة الصنع ولم تكن بالمستوى المطلوب بينما معمل الكارتون المعرج في العتبة

كارتون خماسي الطبقة وهذا يستخدم لتغليف الثلجات والاجهزة الاخرى الكبيرة والثقيلة التي يصل وزنها تقريباً لـ (٢٠ كيلو غرام)»، مضيفاً، «بعد الاتفاق مع الزبون على قياس الكارتون المطلوب يتم تقطيع القياس المطلوب ثم الى الطابعة حيث يتم تقطيعه والطباعة عليه ومن ثم يتم لصقه بالغراء ويخرج الكارتون ملصوقاً ومكبوساً وبرزمات مرتبة».

ويوضح الحساوي أن «المعمل يضم طابعتين من منشأ فرنسي، ويتم استخدام أجود انواع الكارتون الخام المستورد من السويد والنمسا وكوريا».

فيما بين، حميد زغير البدري، مدير مصنع الكارتون المعرج لـ (الأحرار) أنه «في السابق كان يتم استيراد الكارتون من خارج العراق

الحسينية المقدسة يستورد الورق او المادة الاولية الخام للكارتون من (السويد واسبانيا وكوريا)؛ وبمواصفات عالية، مبيناً ان



# يا تَارَ رَبِّي

هاشم السهلاني

وولـوج باب مـديـحـكم أتـهـيب  
والـقلـب بـين جـوانـحـي يـتـوثـب  
أن يـبـلـغ المـجـد الـرفـيـع فـيـكـتـب  
سـبـب الـى نـيـل الجـنـان مـسـبـب  
وسـبـبـلـهم يـبـقـى لـديـني مـذـهـب  
يا كوكبـا ما نـار مـثـلك كوكب  
نـزـلـت بـفـقـدك والـنـوازل تغـلب  
أقـزـامـهم أنـي لـذـلك اعـجـب  
ما فـيـهم يـوم الحـسـاب مُعـتـب  
كـيـف النـجـاة إـذن وأيـن المـهـرب؟  
حـلـت بـديـن اللـه فـهـو مـغـيـب  
هـي والسـيـوف عـناق مـن لا يـحـجـب  
أنـي يـكـون وـهـم لـيـوث غـلـب  
بـيـد الطـليـق بـما يـشـاء يـنـسـب  
يا هـوبـه لـهـو الفـجـور وويلـعـب  
وإذا الزـمـان كـما عـهـدت وأكـذب  
يـتـسـابـقون وكـلـهم مـتـوثـب  
كـل إذا حـمـي الـوطـيـس مـجـرب

حـذراً الـى أمـجـادكـم أتـقـرب  
قـدماً أقـدم ثم أـرجـع اخـتـها  
ووسـبـبـلـتي حـرف تـقـاصـر حـدـه  
ودوافـعـي حـب لـال مـحـمـد  
ولـهم ولـائـي غـايـة ووسـبـبـلـة  
يا سـيـد الشـهـداء يا بـن مـحـمـد  
يا تـار رَبـي أي نـازـلة بـنا  
يا سـيـد الأـحـرار كـيـف تـطـاولت  
يا بـئـس ما خـلـضوا الرـسـول بـآلـه  
اللـه اعـمـدل حـاكـم ورسـولـه  
يا يـوم عـاشـوراء أي فـجـيـعة  
تـلك البـدور النـيـرات تـعـانـقت  
لـم يـعـطوا إعـطاء الذـلـيل لـفـاجـر  
تـأبـى نـضـوسـهم القـرار وأمـرهم  
لـم يـرعَ لـلـإسـلام أيـة حـرمة  
يا سـيـد الأـحـرار دارت دـورة  
قـد كـنت أولـها وخـلـفـك عـصبة  
وقـوافـل الشـهـداء تـتـبـع بـعضـها

# الفُورُ بالكُنُوزِ

إنَّها كنوز واقعيَّة .. تبدو كنوز الذهب أمامها وهماً و خواء- إنها كنوز تجعل الإنسان ( إنساناً )، وتُدخله في نور القدرة الأزليَّة، وتجدِّده بالحقِّ الحقيِّق. وتلك هي- يا أصدقاءنا- كنوز العبادة.

إنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلَّم) الذي يعلم حقائق الوجود قد دَنَّا وعَرَفْنَا- وهو الناصح الشفيق- قال (صلى الله عليه وآله وسلَّم) يدُنَّا على أفضل الناس: ( أفضل الناس من عَشِق العبادَةَ فعاثقها، وأحبَّها بقلبه، وبأشْرها بجسده، وتفرَّغ لها.. فهو لا يُبالي على ما أصبح من الدنيا؛ على عُسْر أم على يسر ).

وهي- في الواقع- نعيمٌ مقيم .. يجد من مارسها حلاوةً ولذَّة، دون لحظة منها كلُّ لذات الغرائز الأرضيَّة. وهذا النعيم الذي يلقاه المتعبَّد في الدنيا سوف يُعبَّر إلى الآخرة ويزداد.

يقول الإمام الصادق (عليه السَّلام): ( قال الله تبارك وتعالى: يا عبادي الصَّديقين، تَنَعَّموا بعبادتي في الدنيا؛ فإنكم تتنعمون بها في الآخرة ).

و حرصاً علينا.. ينصحننا النبي (صلى الله عليه وآله وسلَّم) لاستثمار الفرصة قبل إفلاتها من اليد- نقرأ إذن قوله الشريف: ( تفرَّغوا لطاعة الله وعبادته قبل أن ينزل بكم من البلاء ما يشغلُّكم عن العبادة ).

ومن لطف الله سبحانه بنا أن جعل للعبادة مصاديق واسعة فسيحة، يجمعها حُسن النية وقداسة القصد. وفي تعليمات النبي وأهل بيته (عليهم السَّلام) صور متعددة لهذه المصاديق الميسَّرة، لتدخل منها إلى هذه الكنوز العجيبة المليئة.

يقول الإمام الصادق (عليه السَّلام): ( أفضل العبادة العلمُ بالله والتواضع له ). ويقول أيضاً: ( أفضل العبادة إيمانُ التفكُّر في الله وفي قدرته ).

وفي كلام الأئمة المعصومين نقرأ مثل هذه المعاني أيضاً: ( أفضل العبادة الإخلاص )، ( أفضل العبادة العفاف )، ( أفضل العبادة غلْبة العادة )، ( أفضل العبادة الزُّهادة )، وغير هذا وذاك ممَّا تزخر به أحاديث الأئمة الهداة. وفيها أيضاً ما يدلُّ على المسالك السلبية المخزيَّة للعبادة، من أجل تبصيرنا وتحذيرنا:

يقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلَّم): ( العبادة مع أكل الحرام كالبناء على الرمل ). وعنه (صلى الله عليه وآله وسلَّم): ( درهم يردُّه العبد إلى الخُصماء خير له من عبادة ألف سنة، وخير له من عتق ألف رقبة، وخير له من ألف حجَّة وعُمْرة ).

و أخيراً.. ونحن نقترَّب من هذه الكنوز المذخورة، نتذكَّر نصيحة النبي (صلى الله عليه وآله وسلَّم) في هذا السياق، فإنَّه قال: ( خذوا من العبادة ما تُطيقون؛ فإنَّ الله لا يسأم حتى تسأموا ).



# ليوث في سجلات التاريخ

زيد علي كريم الكفلي

كنت أظن إن العراق فريسة سهلة للأعداء...

فمن أجله قدمت قرابين ودماء...

يا ترى هل عادت من جديد كربلاء؟

أم تجدد فيها حزن عاشوراء؟

الآن وقد جاءت آل أمية فذُبحَت وسبيت الأطفال والنساء...

لكن الليوث قالوا قوتهم وبكل قوة وثقة إننا هنا أيها الجبناء...

لقد لبسوا القلوب على الدروع وقدموا الأرواح بكل سخاء...

يرعاكم أبا الحسن فهو للحق منتصر والباطل مصيره الضياء...

فكل واحد منكم يذكرنا بالسبعين مقاتل من انصار سيد الشهداء...

وأنتم لا حاجة إلى دعم لأن نداء المرجعية نداء السماء...

إن العراق يدمي من يناطحه فهو صخرة شماء...

سوف يشهد التاريخ عنكم يا أصلاء العراق إنكم من أجله قدمتم دماء ودماء...

فظوباً لكم وطوباً له لقد خلدتم الزمن أيها الشرفاء.



السَّلَامُ عَلَيْنِكَ يَا  
جَعْفَر بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْإِمَامُ

# الصدق

## رحل الصادق عن دار الفناء واكتسى بالحزن وجه العلماء

سليم كريم كريمش

وهو شمس نورها طول المدى  
أل طه قهوة للآتقـيـاء  
كيف بدر العلم والإيمان غاب  
قتل الباغون اتقى الأتقياء  
وطوى الرايات بالبيض الصفاخ  
وبه الرحمن قد زاح البلاء  
إنه النور الذي أدمى العيون  
حجة الجبار أرضاً وسماً  
هل درى الكرار والهادي الشفيغ  
هل درى خامس أصحاب الكساء  
وارتدى الدين على الطهر الأسود  
من تغذى الضحرة من ثدي الإباء  
فعلك المشؤوم قد هد الجبال  
هدموا بالغدر صرح الأتقياء  
مات مسموم الحشام مثل الحسن  
يا اله الكون رغم الأدعياء

كيف لا يكون مصباح الهدى  
صادق الأقوال درب السعدا  
كيف راعي الدين غطاءه التراب  
هدم الدين على هذا المصاب  
ياسمياً للذي حاز الجناح  
أيها النور الذي يبغى الصلاح  
أيها الماضي وناذا تحملون  
والد الكاظم من عاش السجون  
هل درت أمك بالخطب الفضيع  
هل درى من حل في أرض البقيع  
رحل الخير الذي عمم البلاد  
إنه الصادق منهج الرشاد  
قل لمنصور الخنا بأس الفعاع  
خان عهد الله أشباه الرجـال  
يا اله الكون ندعوك بمن  
أن تزكي الدين من أهل الفتن

# مختصون بالمجال الصحي للعتبة الحسينية المقدسة دور كبير في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين

الأحرار/ قاسم عبد الهادي



لدائرة صحة كربلاء يراجعه اكثر من ٥٠٪ من خارج المحافظة لأجراء العمليات الجراحية وذلك لعدم رفضنا لأي شخص من خارج المحافظة باعتبار ان مدينة كربلاء للجميع وليس لشخص معين) وبهذا كان دور العتبة الحسينية المقدسة كبير في مساعدتنا ولو شاهدت المراجعين في مستشفى سفير الامام الحسين «عليه السلام» فتجدهم اكثر من ٧٠٪ من خارج المحافظة وهذا خارج

الامام زين العابدين ومستشفى سفير الامام الحسين ومركز السيدة زينب المشترك بيننا، وكذلك المراكز الصحية في مدن الزائرين وجاء دعمنا المباشر لعدة اسباب منها (عدم وجود بنى تحتية في كربلاء بالنسبة للمؤسسات الصحية وما قامت به العتبات من بنى تحتية تسد وبشكل كبير النقص الحاصل بالمجال الصحي والذي تعاني منه دائرة صحة كربلاء، وكذلك انها تقدم الخدمات والدعم اللوجستي الذي لا تستوعبه مؤسساتنا الصحية نتيجة الزخم الحاصل بالمؤسسات الحكومية، وايضا الخدمات الصحية التي تقدمها في المحافظة ليس فقط لأهالي كربلاء فعدد المراجعين الذين يفدون اليها من خارج المحافظة يصل الى حوالي ٣٥٪ من المجموع الكلي للمراجعين، وبالنسبة لمركز الاورام التابع

الملف الصحي في محافظة كربلاء والتي بدأت من خلال الزيارات المليونية بتشكيل مايسمى بغرفة العمليات المشتركة بين دائرة الصحة والعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لإدارة الملف الصحي في المحافظة ونجحت هذه التجربة في تقديم الخدمات الصحية الطارئة او المستمرة للمؤسسات الصحية والذي بدوره سهل الكثير من الامور المتعلقة بالمجال الصحي.

دعم وزارة الصحة لمشروع العتبة الحسينية الطبي واذاف الموسوي: ان القضايا المهمة التي تقدمها العتبة الحسينية في المجال الصحي من مستشفيات وما شابه ذلك في الحقيقة نحن كدائرة صحة كربلاء ندعم مثل هكذا ملفات خدمية تهدف لخدمة المواطن الكربلائي خاصة والعراقي بشكل عام ومنها مستشفى

لا يختلف اثنان على الدور الكبير الذي تقوم به العتبة الحسينية المقدسة في جميع الاصعدة ومنها الطبية سواء كان داخل محافظة كربلاء او خارجها من خلال انشائها لعدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية التي تقوم بعلاج المواطنين مجاناً او بأسعار اقل مما عليه خارج العراق سيما تقليل جهد وتكاليف السفر المستمر.

وفي هذا السياق مجلة «الأحرار» سلطت الضوء على دور العتبة الحسينية المقدسة ومساهماتها الفعالة في الاهتمام بالجانب الصحي من خلال التعاون المستمر مع وزارة الصحة، والتقت بعدد من المختصين وكان اول المتحدثين مدير عام دائرة صحة كربلاء الدكتور صباح الموسوي، والذي تحدث قائلاً: لدينا تعاون كبير وشراكة مع العتبة الحسينية المقدسة بإدارة

حيدر محمد مهدي الخفاجي اختصاص مفاصل وتأهيل طبي في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية في كربلاء والذي تحدث قائلاً: ان العتبة الحسينية المقدسة ساهمت بشكل كبير بتقديم افضل الخدمات للمواطنين الكربلايين او الوافدين من خارج المحافظة على جميع المستويات ومنها الصحي من

وزارة الصحة ودائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة من اجل النهوض بالوقع الصحي وايضا استقطاب كوادر طبية من خارج العراق تكون ذات فائدة للمرضى.

### عودة الثقة بين المواطن العراقي والكوادر الطبية

وينوّه الحسناوي إلى ان العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال عملها هذا تحاول عودة الثقة

مركز طوارئ، وسيكون مشروعا صحيا ضخما جدا، ونأمل به خيرا خدمة للزائرين والمواطنين خصوصا ونحن نعاني في المدينة القديمة من قلة المؤسسات الصحية، اضافة الى ذلك نحن مستمرين بتدريب الملاكات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وبالطرف المقابل تدريب ملاكاتنا من قبل العتبة من خلال اقامة الدورات

أماكننا ولكن تم تلافيه من خلال مساعدة العتبة الحسينية في هذا الجانب».

وبين الموسوي، «هناك تعاون كبير واستشارة من قبلنا لأي مؤسسة صحية تابعة للعتبة الحسينية المقدسة يتم افتتاحها من ناحية الموقع ونوعية الخدمات والمراكز التخصصية وغيرها، وخير شاهد على كلامي مركز السيدة زينب الخاص بجراحة العيون فالعتبة الحسينية المقدسة تبنت بناءه بصورة متكاملة وتجهيزه بأفضل الاجهزة في ظرف ما تعانيه وزارة الصحة من قلة التخصصات المالية، وهو من المراكز الكبيرة الذي يستقطب المرضى من كافة محافظات العراق ونحن بدورنا نقدم الدعم للعتبة المقدسة بالملاكات الطبية والفنية والمتابعات المستمرة، وحتى الخدمات التي تقدمها بالقطاع الخاص تعتبر مهمة وعلى مستوى عال ورخيصة الثمن مقارنة بباقي المحافظات ومقارنة ايضا بالمرضى الذي يفكر بالسفر خارج العراق والنتيجة النهائية من هذا العمل والتعاون بين العتبة الحسينية المقدسة ودائرة صحة كربلاء هو ان المواطن العراقي والكربلائي تشمله الخدمة الصحية».

### خطط وعمل مستقبلية

واكمل الموسوي حديثه بالقول: ضمن خططنا المستقبلية مع العتبة الحسينية هو العمل في مستشفى الشيخ احمد الوائلي التابع لها والمساعدة في اختيار نوع الاختصاص الذي من المؤمل تقدمه هذه المستشفى وايضا مشروع صحي سيتم انشاءه في صحن العقيلة زينب (عليها السلام) وهو بمثابة

## تعاون كبير ومستمر بين العتبات المقدسة ووزارة الصحة

خلال انشاءها لعدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية التي ساهمت بشكل كبير وبالتعاون مع وزارة الصحة او دائرة صحة كربلاء بإسعاد المرضى وخاصة المصابين من قواتنا الامنية والحشد الشعبي في ظل المعارك الضارية والبطولات التي سجلها ابناؤنا في ساحات الوغى ومحاربتهم للتنظيمات الارهابية المسلحة وكثرة الامراض المزمنة وغيرها مما يتطلب جهود اكبر ومستشفيات اكثر وهذا فأنا بأمس الحاجة الى زيادة عدد الكوادر الصحية والاجهزة الطبية لسد الفراغ الحاصل».

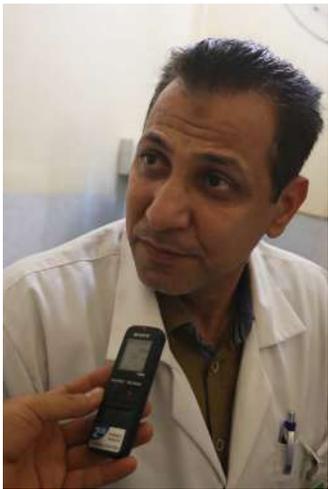
المفقودة بين الكوادر الطبية والمرضى بعد سلسلة كبيرة من الحروب والحصار السابق الذي فرض على العراق في عهد النظام السابق، والان بدأنا بالتطور من خلال استيراد الاجهزة الطبية من مناشئ عالمية ومنها الناظور الذي يساعد بسهولة اجراء



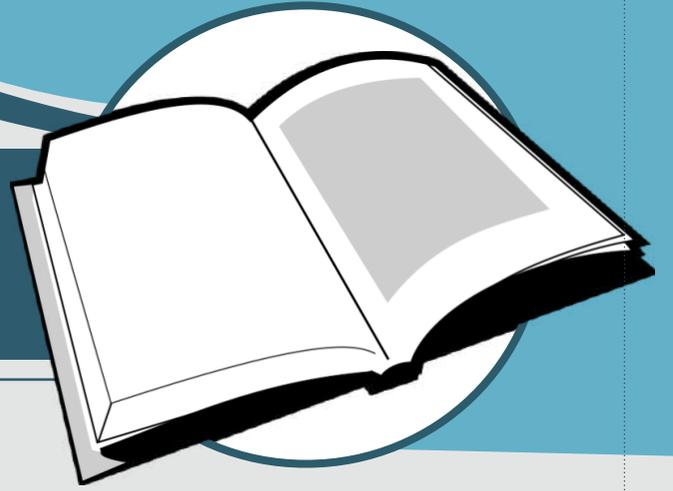
والمؤتمرات والمهرجانات الصحية والعلمية». ومن جهته تحدث الدكتور علي عبد الحسين الحسناوي اخصائي امراض المفاصل والتأهيل الطبي في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية قائلاً: الدور الذي تقوم به العتبة الحسينية المقدسة بتقديم الخدمات الصحية كبير جدا وهو يساعد على تحسين الحالة الصحية للمرضى لأنه كلما ازدادت المراكز سيقبل عدد المرضى وتتحسن الخدمات الطبية المقدمة لهم بغض النظر سواء كان الجانب حكومي او اهلي، وان تكلف هذا الامر انتظار المريض فترة من الزمن لغرض اجراء الفحص الطبي فهذا نظام عالمي يعمل به في اغلب دول العالم المتطورة في المجال الصحي».

التداخل الجراحي ودخول كوادرنا الطبية بدورات مختلفة للعمل بهذه الاجهزة المتطورة ونحتاج في ذلك لفترة من الزمن، وايضا للعتبة الحسينية المقدسة دور كبير وفعال بتقديم العلاج والخدمات الصحية للنازحين مجاناً والسعي جاهداً للحفاظ على سمعة وكرامة المواطن العراقي بشكل عام». اخر المتحدثين معنا هو الدكتور

انطباعات مميزة وجهود فعالة واطاف الحسناوي: ان انطباعات المرضى على المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة جيد جدا والجميع يشيد بهذا الدور الكبير والبارك من قبل جهود القائمين على العتبة الحسينية بما في ذلك التعاون الكبير مع



# حوار الكتب



المستبصر مروان خليفات يكتب:

## ظلم الطواغيت وحكم الطغاة

بزغ نور الإسلام في ربوع مكة يحمل إلى الأرض مبادئ الهدى والعدل والسلام، فاستفاق طواغيتها على صوت الداعي منذرا بتحطيم تلك البنية الجاهلية البغيضة التي بنوها على الظلم والكفر، وامتهان كرامة الإنسان، وتكريس الجهل والخرافة والفساد. فتصدوا بكل ما يملكون من قوة ووسائل للمقاومة، لإيقاف الزحف الذي راح يدك معاقلمهم، ويحطم كبرياءهم ومصالحهم الآثمة.

تناول الشيخ الأميني في موسوعته العلمية الكبرى (الغدیر) الدور المعادي للرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم الذي مثلته أبرز الشخصيات الأموية في مرحلة الدعوة وهم: «أبو سفيان» و«عقبة بن أبي معيط» و«الحكم بن العاص» وستجد في ما سجله من مواقف ووقائع وحوادث لتلك الشخصيات الأموية صورة متكاملة للدور الأموي في مواجهة الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم

فقد كان أبو سفيان أحد أبرز ثلاث شخصيات تصدت لمواجهة الدعوة وهم: (أبو لهب وأبو جهل، وقد تولى أبو سفيان قيادة الشرك والجاهلية في مكة، بعد موت أبي لهب ومقتل أبي جهل) «الحكم بن هشام»، في معركة بدر حيث اندحرت قوى الشرك والطاغوت، فكان القائد والمخطط والمعبي لقوى العدوان بعد ذلك في أحد والأحزاب، والصاد

وكان في طليعة أولئك الطواغيت الوجود الأموي المتمثل بأبرز رموزه في تلك المرحلة (أبو سفيان)، فلقد كان لهذا الوجود دور خطير في مواجهة الانطلاقة والمسار الإسلامي في مرحلة الدعوة والنبوة، كما واصل دوره هذا في مرحلة الخلافة التي تلت عهد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

وإنه لمن ضرورات فهم تاريخ الأمة والقوى الفكرية والسياسة والاجتماعية المؤثرة فيها أن يدرس المسار الأموي، وتحلل طبيعة بطريقة علمية ونقد موضوعي على امتداد مواقفه التي مارسها رجاله وقادته، وأن دراسة وتحليل معالم ذلك المسار وممارساته في مرحلتي الدعوة والخلافة والسلطة تتطلب دراسة المواقف الأموية الآتية:

١ - الوقوف بوجه الدعوة ومحاربة الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم

٢ - السقوط والتواري.

٣ - إعادة تنظيم الصفوف.

٤ - التسلل إلى السلطة.

٥ - شق الصف وتمزيق وحدة الأمة.

٦ - محاربة الخلافة الشرعية.

٧ - السيطرة على الدولة والحكم.

٨ - العودة إلى محاربة المسار الإسلامي الأصيل المتمثل في علي وآل البيت النبوي عليهم السلام وأتباعهم.

٩ - تبديل نظام الحكم.

١٠ - وضع الأحاديث وتحرف السنة.

١١ - إدخال الفساد الأخلاقي والاجتماعي إلى السلطة.

ولكي تكون لدى القارئ صورة واضحة عن هذا المسار فلنتناول بشئ من التفصيل تلك المواقف التاريخية:

١ - الوقوف بوجه الدعوة ومحاربة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: لقد

# الإلهيات

هي عنوان للفلسفة الأولى أو ما يسمى بما رواء الطبيعة والذي يشكل أحد فروع العلوم النظرية، والذي يشتمل على المباحث العامة للوجود المشترك بين كافة الموجودات، وعلى المباحث ذات الصلة بمعرفة الله تعالى.

ويظهر أن أول من استعمل مفردة الإلهيات في الثقافة الإسلامية هو الشيخ الرئيس ابن سينا عندما جعلها في كتابه الشفاء عنواناً للفلسفة الأولى، وقد استخدمت مفردة العلم الإلهي أو العلوم الإلهية للتعبير عن هذا النوع من العلوم قبل ابن سينا أيضاً، بل يلاحظ إطلاق عنوان الإلهي على هذا العلم في كلمات أرسطو نفسه.

وقد توسع البحث الفلسفي بجهود الفلاسفة المسلمين كالفارابي وابن سينا ليشمل مباحث وموضوعات تتعلق بمعرفة الله وصفاته وأفعاله مع بيان العلاقة بين تلك الأبحاث والمباحث العامة لموضوع الوجود بما هو وجود.

وقد عرّف الفارابي الحكمة بالعلم بالأسباب البعيدة التي يتحقق وجود سائر الموجودات بواسطتها. وهذه الأسباب وإن كثرت إلا أنها تنتهي في نهاية المطاف إلى وجود واحد هو علة لجميع الأسباب والمسببات وهو الله تعالى.

وقد أكد الفارابي على أن وجود الله تعالى هو المبدأ المشترك لكافة الموجودات ويرى أن دراسته من لوازم البحث في العلم الكلي؛ وذلك لأنه تعالى مبدأ الوجود المطلق لا الموجود الخاص.

وللإلهيات اصطلاحان عام وخاص:

أما الإلهيات بالمعنى الأعم - الفلسفة الأولى، فهي الأمور العامة التي يبحث فيها عن الوجود والعدم وأحكام الماهيات، والمواد الثلاث: الوجود والإمكان والامتناع، والقدم والحدوث، والعلة والمعلول، وغيرها من المسائل التي تبحث عن أحكام الوجود بما هو هو، أي عن مطلق الوجود.

وأما الإلهيات بالمعنى الأخص فتطلق على فرع من العلم يبحث فيه عن معرفة الله وعالم الموجودات المجردة عن المادة.

لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الحديبية عن البيت الحرام ( في السنة السادسة من الهجرة ) ، كما تولى عمليات التعذيب للمستضعفين من المسلمين ، وأحد المخططين لاغتيال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

ويستمر أبو سفيان في حربه وصراعه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوال إحدى وعشرين عاماً حتى حقق الله النصر لنبيه بفتح مكة في السنة الثامنة من الهجرة فاضطر تحت ضغط القوة وعزة الإسلام وتعاطم تياره ، إلى إعلان إسلامه بعد إقناع من العباس بن عبد المطلب - عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم لحقن دمه .

٢ - السقوط والتواري : وفتح مكة سقطت المقاومة الجاهلية وانهار صرح الشرك ، ودحر أبو سفيان ومن معه من قادة الضلال ، وطهر البيت الحرام من الأصنام والوثنية ، وفتح الرسول المنتصر صلى الله عليه وآله وسلم آفاق العفو الرحمة وأطلق شعاره المعروف « اليوم يوم المرحمة اليوم تحمى الحرمه » .

لقد جمع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أولئك الأعداء الذين حاربوه وأخرجوه من دياره ، وخططوا لقتله . فخاطبهم بقلبه الكبير ، وروحه الهادي ، وخلقه العظيم ، وهدفه الواسع لاستيعاب البشرية ، بقوله : « ما تظنون وما أتم قائلون . قال سهيل : نظن خيراً ونقول خيراً ، أخ كريم وابن عم كريم » ، ليفتح أمامهم أبواب التوبة ويهيئ لهم الأجواء النفسية للتفاعل مع كلمة التوحيد ، ومبادئ الهدى ، وليشعرهم بعفو الإسلام وعظيم خلقه .

وهكذا طوقهم رسول الله بالفضل والمن ، وأطلق سراهم ، فحملوا اسم ( الطلقاء ) كما حملوا اسماً آخر هو : ( مسلمة الفتح ) . وهكذا توارى هذا الوجود خلف الستار . إلا أن تلك الفلول المهزومة لم تتفاعل مع روح الرسالة ولم يتغلغل الإسلام في أعماقها فظلت تحتزن الماضي ، وتحمل الأحقاد على الرسول القائد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الطليعة التي حققت الانتصار معه صلى الله عليه وآله وسلم وحطمت كبرياءهم وسيادتهم ، لا سيما ابن عمه ، زوج ابنته ، علي بن أبي طالب كما حملوا العدا ذاته لذريته من بعده .

٣ - إعادة تنظيم الصفوف : بعد مرحلة السقوط والتواري عن مسرح الأحداث والابتعاد عن الأضواء والواجهة الاجتماعية الذي فرضه الأمر الواقع على الخط الأموي والذي استمر إلى ما بعد وفاة

الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لعدد من السنين ، إذ لم يستطع الوجود الأموي أن يسجل أي حضور في أحداث السقيفة والنزاع على الخلافة لسقوطه من الاعتبار الاجتماعي آنذاك ، عدا محاولة أبي سفيان مع الإمام علي التي حاول فيها التآليب ودفع الموقف إلى المواجهة المسلحة بين المسلمين يوم قال لعلي عليه السلام : « إني لأرى عجاجة لا يطفئها إلا الدم . . . ثم قال لعلي : « أبسط يدك أبايعك فوالله لئن شئت لأملأها عليك خيلاً ورجالاً فأبى عليه السلام .»

ثم زجره قائلاً : «والله ما أردت بهذا إلا الفتنة ، وإنك والله طالما بغيت للإسلام شراً ، ولا حاجة لنا في نصيحتك» .

# ربوع قضاء الخضر في محافظة المنى وضواحيها...

## معالم سياحية تجمع التاريخ والطواهر الطبيعية

لشهرة العراق القديم بالصيد وضم المتحف البريطاني اجزاء كبيرة من جداريات منحوتة تبرز مظاهر القوة والبراعة في الصيد، ومع تطور الحياة إلا أن أهالي هذه المنطقة لم يتوقفوا عن الصيد، بل أصبحت لهم طرقهم الذكية الخاصة بهم في التعامل مع البيئة وصيد الطيور والاسماك وهي طرق بدائية تعتمد على كثافة اعداد الاسماك والطيور، حيث يتم صيد الاسماك بفتح حوض جانبي بجانب مصب النهر الصغير مليء بالمواد الغذائية للأسماك بعد ذلك يتم غلق الحوض وتصريف الماء وصيد الاسماك. اما صيد الطيور المهاجرة فيتم بعدة طرق منها وضع حبوب اسفل شبك كبير مرتبط بحبل طويل يتم جره عند دخول الطيور وعند مواسم الهجرة يتم صيد اعداد كبيرة من الطيور وبيعها في المدن القريبة.

اما اقدم معلم تاريخي في المنطقة فهو غير معروف لعدم دراسته من المختصين في الاثار وهو عبارة بقايا قصر تحيط به احجار متناثرة غريبة عن طبيعة المنطقة الرملية، وتوجد في قرى عين الصيد مدرسة ابتدائية منذ أواسط السبعينيات ومستوصف وطريق معبد منذ مد الخط الإستراتيجي الذي يمر بجانب المدينة تم تجهيز معظم المنطقة بالتيار الكهربائي.

الخضر بمسافة ٢٠ كم منها ١٥ كم معبدة حتى حدود قرى عين الصيد و٥ كم طريق ترابي الى المنبع، ويبلغ عدد سكان المنطقة (٢٠٠٠ نسمة) وعدد المساكن ٢٠٠ مسكن مشتمت باستثناء بعض التجمعات البسيطة والتي لا تتجاوز ١٠ مساكن مجتمعة في كل منها على غرار ام الراج... تتكون عين الصيد من عشائر يجمع بينها نفس الاسم القبلي مثل العويليين والمشاعلة، وقد شهدت المنطقة موجة هجرة أواخر الثمانينات وبداية التسعينات بسبب فقدان معيهم والقائمين على الارض الزراعية في حروب النظام السابق، ويعمل ابناء المنطقة في الفلاحة خاصة الحبوب وتربية الماشية و تفتقر المنطقة لأي مورد للمياه غير عين الصيد وتنتشر زراعة الحبوب دون غيرها. حب أهل عين الصيد لعين الماء ورغبتهم أن تصبح مزاراً سياحياً جعلهم يتعاونون فيما بينهم لحماية المعالم الأثرية حفاظاً عليها من التخريب، حيث توجد اثار قصر تاريخي غير معروف والدارج لديهم انه قصر ابن عساف الذي كان يستملك هذه الاراضي لكن الشواهد تقول ان القصر قبل ذلك بقرون وهم يطالبون ببناء سور حول القصر او حراسته لحين تبيان قيمته التاريخية.

وسميت عين الصيد بهذا الاسم نسبة

تنتشر في ربوع قضاء الخضر التابع لمحافظة المنى وضواحيها معالم سياحية تجمع التاريخ والطواهر الطبيعية، وينتشر في المدينة ١٩ تلالاً اثرياً ومن ذلك بعض الطواهر الطبيعية مثل عيون الوحاشية وعين الصيد التي تحيط بها الكثبان الرملية من كل جانب، وشعيب الكصير وايشانات عين الصيد إضافة لبعض المنزهات الطبيعية في البادية والفارسية، وبعض المساحات الخضراء في مداخل ومخارج المدينة والتي هي عبارة عن بساتين نخيل، ومن أفضل الأشياء التي حبا الله بها هذا القضاء هو مقام الخضر (عليه السلام) الذي يقع في قلب المدينة، ومن الطواهر الطبيعية الموجودة في صحراء الخضر عين الصيد والكثبان الرملية.

تمتاز عين الصيد بعينها الطبيعية والتي تزود المنطقة بالمياه طوال العام وتنوع التضاريس الطبيعية مما أعطاها بعداً سياحياً، فالكثبان الرملية تحدها من الشمال والجنوب والغرب ومن الشرق يشق طريقه النهر من العين مخترباً الهور الذي تكون بجانب النهر متجها الى القرى، حيث تتوزع بين جنباته مساكن قرية ام الراج التي تحتفظ بالماء مدة طويلة عبر خزانات جانبية اعدت لذلك ويستمر النهر في مسيرته لسقاية الاراضي الزراعية لعشائر العويليين والمشاعلة. وتقع منطقة عين الصيد جنوب غرب مدينة

السماوة/ كاظم الخناوي



**باب الحسين عليه السلام**

واسمع وقيت صولة الحوادث : نظم تاريخ الامام الثالث  
 روحى الفدا الحسينى على : ذى المجد واليود والقدرة  
 مولده في عام اربع مضت : في شهر شعبان لخمس انقضت  
 يوم الخميس قد ولدنا : قيل بل السابع كان المولدا  
 وقيل في عام ثلاث فاعقل : اخر يوم من ربيع الاول  
 يكنى بعبد الله وهو البطل : لم يكن مثله ثم يم فقط  
 نسبة لا تعرف الا بالنسب : حبه من الكرم الاحباب  
 نص عليه بالامامة النبي : فياله من فضل محمد عجب

هذه القصيدة هي عبارة عن تاريخ فيه استعراض لحياة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام .  
 نظمها وكتبها بخطه صاحب الوسائل العلامة الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي قدس سره الشريف وذلك عام ١٠٩٨ هجرية كما ذكر في آخر ديوانه .

واسمع وقيت صولة الحوادث  
 نظمى تاريخ الامام الثالث  
 روحى الفدا للحسين بن علي  
 ذى المجد والسؤدد والقدرة العلي  
 مولده في عام اربع مضت  
 في شهر شعبان لخمس انقضت  
 يوم الخميس سيدي قد ولدا  
 قيل بل السابع كان المولدا  
 وقيل في عام ثلاث فاعقل  
 آخر يوم من ربيع الاول

وبعد ابوه واخوه : وقال ذاك بعد بنو ه  
 خير النورى في العلم والزهادة : والنظر والحلم وفي العباد  
 كونه وحموه قد بلغنا : عالم بخطبه مقال لا يبلغنا  
 ولذات الكرام في الاطعام : ولذات الليام في الطعام  
 فاق الورى في الجود والسماء : والمجد والكمال والفصاحة  
 اولاده ست وقيل عشر : وقيل تسع فانقده وادبروا  
 منهم على الحسين الاكبر : ثم على الحسين الاصغر  
 فالاولاد بنيت كسرى الملك : ولم يكن في دينه بالمشرك  
 والثاني في ليل الفناء كان : بنت ابي قرة اعنى النقطي  
 وجعفر والام من قضاعه : كانت على ما نقل الجماعة  
 سكنه اخت لعبد الله : فاحفظ وفكر لا يكن كاللاه  
 فالزناج الحرة الازبية : بنت امر القيس الفتي الكلبية  
 وفاط وانها في القوم : بنت لطلحة الشهر النبي  
 قبل من اخوتهم محمد : على الاوطر وهو الاكبر  
 وذاك زين العابدين للاشهر : وزينب بنت الحسين تذكر  
 وقتله بكر بلا اشترا : مضى شهيدا وها قد قبل  
 ام يزيد وعبيد الله : زياد الخديت اللامى  
 خاتمة سنان وابن سعد : زعموا بنحسهم عن سعد  
 اهدى وسنون باهل البلا : تقتله مع شهدا كر بلا  
 في عاشرا المحرم المنحوس : في يوم سبت ما خلا من نوس

٩١٢  
 اذ يوم الاثنين وقيل الجمعة : حال الردى به تنكلا السرم  
 وعمره سبع وخمسون سنة : وبعد ما مضى وحامل منته  
 عشر سنين اجتمع الامامه : بعد اخيه ادمض امامه  
 صل عليه الله ثم سلم : وزاده من فضل وكرما  
 والفضل جانا امامه : كالى من مضى امامه  
 من ربه وحمه فالوالد : وز اخيه بل كل واحد  
 ومجرب ان يرضى من هذا : طبع الحصة قدر وروفا  
 ذلت له الاسد ولم يذبل : ما يكون محرم ما قد جرى  
 وفي اخاتة اليربوع منه : غرام قد نقلوا ما عنه  
 وما جرى في قتله من عجب : والزرايين ففكر واعجب  
 وعند بنين قومه كظهور : ثم معجزه عجب نورا  
 احسنه الا لعنتا اذ دعا : في ضريح وعاه من وعجب  
 وزا سلة سار يتلو الكفا : مرفوق رخ اسفا والفا  
 حدثه جلا اظفار عظمه : وعاد حتى لا يراه امله  
 حدثت بخصا ذاتها في : فابيض شعوه صار شيا  
 اركا الورى كاياة عدونه : حيا خاطبا لهم عقوبته  
 وارضى شعراة وشانت : فذمتهم عمارن وعفا  
 ثم دعا فرجع الشار من : بعد ما اذ فتح على شين  
 دعا الخليل بن الفضل : واكل الاحزان من ترا  
 ولم يرك من معجز روزه : والمناضرون كلهم روه

# لغة الاحترام في المجتمع ..تحية وطن

عروبة قحطان الخفاجي

تحرق شغاف القلب لأنها ليس من تقاليد الاسلام، وظاهرة غير حضارية ولا ثقافية وضارة بالمجتمع، لأفعالها السيئة وهذا ما نهت عنه الأدبان الساوية وخصوصاً الدين الاسلامي الحنيف الذي جاء به رسول الإنسانية محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) الذي كان قدوة حسنة لجميع الامم...! لماذا لا نهض بهذا الدين المحمدي نحو الأمام..؟ ونبين للعالم الصفحة البيضاء للإسلام والعادات الطيبة والراقية في جميع جوانبه الايانية. خاصة والعراق يقاتل موجة سوداوية تنسب نفسها للإسلام تسمى (داعش)، وهم الفاسدون الذين ينخرون في اساس الدولة مما يشكلون عبئاً زائداً عليها، فمن مداد القلم ادعوا المجتمع أن يفشي لغة الاحترام وهي سلاح ذو حدين في الانتصار على الارهاب والفساد، كي تحيا بإجلال أرض المقدسات، ونحافظ عليها ونزينها ونفتخر بها لانها تجمع الاهل والعلماء وهم أساس فخرها في الحياة .

لنفسه واحترم الصغير والكبير وعلم الصغار حب الإيوان والإنسان والوطن والتعامل الطيب فيما بينهم ورفع من شأن الكبير وبث روح الأمل فيه. الشائع والسائد في اغلب مرافق الحياة عدم الاحترام وخصوص بعد ان تدخلت الخصخصة الاخلاقية في النفوس الضعيفة وجعلت من الاحترام ذو طبقات منها تمييز الاغنياء وترفع من مراتب احترامهم، وطبقة ترك الفقراء وكأنهم معدومون في الحياة بل يسحقون عليهم رغم مراتب الايمان في محياهم وهم طريق الجنة المفتوح لمن يرعاهم ويحترم عوزهم، وهذه الافعال تنافي ما كان يقوم به الامام الامام علي ابن أبي طالب(عليه السلام) الذي كان يضع يده بيد الفقير ويغنيه بحبه وعطفه واحترامه إليه، فأين نحن اليوم من هذه الأخلاق العظيمة التي بها نبني مجتمعاً صالحاً يحترم كل من يراه امامه ينهى عن المنكر ويأمر بالمعروف تاركاً التنازع بالألقاب في الشوارع والأسواق وهي ظاهرة

تمضي الأيام وتأتي أيام أخرى نعيشها فما بين الماضي والحاضر نسمع ونشاهد الحياة ماذا تسجل إلينا من أحداث نمر بها في كل يوم فمنه ما تسجله الأقدار إلينا رغم عنا وهذا شيء من المحتم الصبر عليه وعدم الخجل منه وكل شيء يأتي من الله جل جلاله فهو جميل وفي غاية الجمال، أخوض في جمال الحديث من فيض الكلمات وخزينها في الذاكرة، وأمسك السراويل ليخط بحبره على الأوراق لعل من يروم البصيرة ان ينتفع منه علما في الحياة ويهتدي لسبيل الرشاد وحب الخير والاحترام..هنا يخط القلم عن حديث مهم يقع في اواسط المجتمع فيحدث خلل توازني في التصرف الفكري فتقع بعض العقول في الهاوية وتقرب من الانحراف الفكري وتعلق على شاعة الاقدار، وهو يعلمها، بهذا ليس له الحق أن يضع اللوم على الأقدار ويقول ان الأقدار هي من توجهنا حيث تريد..! بل يجب الادراك إلى ما نفع اليوم، فالحياة تريد والآخرة تريد، وكم هو جميل لو نظر الانسان



يقلم / زينب موسى

# الهدف طموح مشروع

مجالسة الفاشلين الذي يثنون من عزيمتك نتيجة تجاربهم الفاشلة في تحقيق اهدافهم. فعندما تريد المضي في تحقيق اهدافك يجب ان تنزع من نفسك هذه المفردات (لا أستطيع، ليست لدي الجرأة، لا طاقة لي). كل هذه المفردات تثني من عزيمتك وإرادتك وتشعرك بالإحباط وعدم القدرة، وردد دائما تستطيع أن احقق اهدافي وأن اكون في المستوى الذي اسعى الى تحقيقه. وحتى لو فشلت في تلك المحاولات فلا يعني أنك تتوقف ولا تسعى مرة ثانية في تحقيق الاهداف الاخرى فكلما تعددت الاهداف كلما زاد الاصرار في انجاز الاكثر والطموح للمزيد من الاهداف فأن كل هدف صغير هو غاية لهدفا أكبر وارفع.

ومدرسة من اجل تحقيق الهدف ومبادئه والسعي في تحقيقه، والهدف مطابق للواقع وان لا يكون عبارة عن رسوم في الخيال غير واقعية والبقاء سنين من الكفاح من اجل تحقيق هدف رسم في السراب، وعليه يجب ان يكون هدفك مطابقاً للأطر العلمية والاختصاصية التي تمارسها في حياتك؛ فمثلاً لا يكون هدفك ان تصبح مهندسا وأنت تدرس التاريخ. وعليه معرفة الأسس والمبادئ التي يجب ان يرسمها الفرد قبل أنجاز أهدافه. فأن الخبرة والتجربة ومخالطة الاخرين هي التي تساعدك على تحقيق هدفك بأقصر مدة وأسرع وقت ممكن. والكل لديه اهداف تختلف عن الاخرين ويجب أخذ النصيحة من اصحاب الاختصاص وعدم

كل انسان لديه حلم وهدف يطمح لتحقيقه، لان السعادة مقرونة بتحقيق ما نطمح اليه من الاهداف ولا يمكن لأي فرد أن يعيش بدون هدف. فالبعض يسعى لتحقيق اهداف متعددة ومتنوعة فمنهم من يسعى ليصبح شخصية مرموقة والبعض يجب ان يرتقي منصبا والبعض الاخر يطمح بان يكون ناجحاً.

لكن كيف يمكن أن تتحقق هذه الطموحات والأهداف، يجب ان تكون هنالك قواعد وأسس ترتكز عليها تلك الاهداف ومنها ان يكون الهدف في مرضاة الله عزوجل، وأن يكون هنالك وقت معين من أجل انجاز هذا الهدف؛ لان البقاء وقتا طويلا دون تحديد هدفك يزرع فيك اليأس، ورسم خطة متكاملة

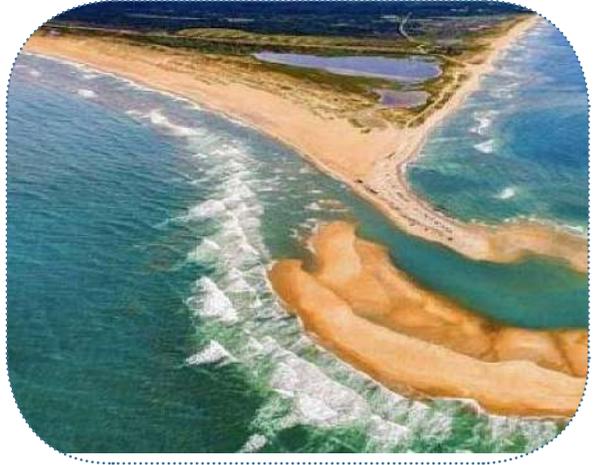
## شركات الأدوية تستعين بالذكاء الصناعي لإنتاج عقاقير جديدة...!



بدأت شركات الأدوية الكبرى في العالم التحول إلى الذكاء الصناعي لتحسين عمليات البحث عن أدوية جديدة. وتدرس الشركات إمكانية الاستفادة من الذكاء الصناعي من أجل تصحيح مسار عملية البحث عن أدوية جديدة. والهدف هو استخدام أجهزة الكمبيوتر العملاقة الحديثة وأنظمة التعلم للتنبؤ بسلوك الجزيئات ومدى احتمال النجاح في صنع أدوية مفيدة مما يوفر الوقت والمال والاختبارات التي لا طائل منها. وتقوم نظم الذكاء الصناعي بالفعل بدور محوري في مجالات تكنولوجيا أخرى مثل تطوير سيارات بدون سائق وبرامج التعرف على الوجوه. لكن الشركات مازالت تتعامل بحذر مع هذا المجال المعرفي إذ أن هذه التكنولوجيا لم تثبت بعد أنها قادرة على جلب جزيء جديد من شاشات الكمبيوتر وتحويله إلى واقع في المعامل وأخيراً إلى منتج دوائي في الأسواق.

## لغز برمودا يعود بجزيرة غامضة تظهر فجأة..!

ظهرت جزيرة بشكل مفاجئ في منطقة مثلث برمودا، وقد طلب من الناس الابتعاد عن الموقع، بحسب ما نشرته الصحف البريطانية على مواقعها الإلكترونية، الجزيرة تقدر بطول ميل واحد وعرض ٤٠٠ قدم ومغطاة بشاطئ من الرمال. وتقع في محيط منطقة مثلث برمودا سيئ السمعة، والمليء بالألغاز ولا يزال يشكل سرا للبعض وتدور حوله الأساطير. وقد تكونت خلال شهرين قبل أيام الجزيرة، وسميت بـ(شيلي) نسبة لوجود كميات كبيرة من الأصداف والقشور البحرية بها. وقد أصبحت مثيرة للاهتمام بشكل كبير منذ ظهورها. ولا يعرف إلى الآن مستقبل هذه الجزيرة بوضوح، حيث يمكن أن يستمر الرمل في النمو، ويشكل جزءاً من البر الرئيسي، أو يمكن أن تتلاشى بأسرع ما ظهرت.



## منظمة عالمية تؤكد ان الأرض تشهد عاماً حاراً استثنائياً...!



أطبقت موجة شديدة الحرارة على مناطق شاسعة بنصف الكرة الشمالي، مما أثار المخاوف على المحاصيل الزراعية وتسبب في تأجيل حرائق الغابات والمدن. وبلغ ارتفاع درجة الحرارة حد ذوبان الإسفلت على بعض الطرق. وقالت وكالات أرساد إن من المتوقع أن تسجل الحرارة الاسبوع الجاري، وهو أطول نهار في العالم، بعد حصر درجات الحرارة القياسية المسجلة في الشهرين الماضيين، قالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية: إن الأرض تشهد عاماً حاراً استثنائياً آخر وإن موجات الحرارة مبكرة على نحو غير معتاد. وذكرت المنظمة ان مناطق من أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا والولايات المتحدة شهدت درجات حرارة مرتفعة للغاية في الشهرين الماضيين، محطمتا عددا من الأرقام القياسية. ورفع الاتجاه الذي شهدته الأرض خلال الشهرين المتوسط الشهري لدرجة الحرارة عالمياً إلى أحد أعلى المستويات المسجلة منذ بدء تسجيل البيانات في عام ١٨٨٠.



## ممكن ان تحول الالكترونيات القديمة ل اكسسوارات مذهلة ومبتكرة...!

قد تظن أن هاتفك القديم، أو جهاز الكمبيوتر الخاص بك دون فائدة بعد عدة سنوات من استخدامه ولكن اذا شغلت خيالك الابداعي وقررت الاستفادة من مكونات الاجهزة الالكترونية وتحولها إلى قطع اكسسوارات مذهلة ومبتكرة، كذلك يمكن للفتيات الاستفادة منها، باختلاف اشكالها وألوانها التي ستثير إعجاب واستغراب الجميع حولك. تفننت احدى الفتيات ، فصنعت الأساور والخواتم وحتى بعض القطع الرجالية، من بقايا أجهزة الكترونية قديمة، كما تعرض هذه القطع على أحد المواقع لتقوم ببيعها على محبات التصميم والإكسسوارات المبتكرة. قد لا يخطر ببالك أن هذه الإكسسوارات في الصورة ذات الالوان الزاهية والمتنوعة هي جهاز الكتروني تم تفكيكه إلى أصغر مكوناته، ولكن هذا هو الإبداع والخيال الحقيقي الذي اذا استثمرته تقي خروج اسرارك من جهازك العاطل فيما اذا بعته ووقع بيد قراصنة الصورة والإسرار المتصيدين في مزابل الالكترونيات المعطلة.



## حبة دواء قد تكون الحل لتعلم اللغات في المستقبل...!



تمكن باحثون من تحديد مادة كيميائية في الدماغ، تعمل على إبطاء التعلم، بعد قيامهم بسلسلة من التجارب على مادة في دماغ فئران التي تساعد على إطالة قدرتها على التعلم عبر الصوت، يؤكد فريق البحث إنه في حال تم تطوير دواء بشري لمنع عمل المادة الكيميائية، فقد يتمكن البالغون يوماً ما من استعادة القدرة على إتقان اللغات والفنون بسرعة أكبر. وحدد الباحثون مادة الأدينوسين الكيميائية الموجودة في منطقة (المهاد السمعي) من دماغ الفئران البالغة. ومن المرجح أن يتم العثور على مستويات أعلى من الأدينوسين، في دماغ البالغين مقارنة بالصغار، لأن إنتاجه يزداد مع تطور الدماغ. وقال (ستانيسلاف زاخارينكو) المؤلف المشارك في البحث: من خلال تعطيل إشارات الأدينوسين في (المهاد السمعي) قمنا بزيادة نافذة التعلم السمعي لأطول فترة ممكنة، وحتى مرحلة البلوغ عند الفئران، انتجت إمكانية توسيع قدرة التعلم عند البشر، عن طريق استهداف مستقبلات A1 لتطوير العقاقير.

## دراسة تكشف عن وظيفة جديدة للعظام في الجسم...!

قال باحثون بكلية طب الأسنان بجامعة هارفارد الأميركية إنهم توصلوا إلى دور جديد للعظام، بجانب وظيفته الأساسية المتمثلة في إسناد الجسم وتوفير هيكله العام، حيث يعمل كجهاز غدد صماء لإفراز هرمونات تسهل التواصل بين أجهزة الجسم المختلفة. وللوصول إلى نتائج الدراسة راقب فريق البحث مجموعة من الفئران، بعد إطعامهم وجبة غذائية، للكشف عن الدور الجديد للعظام. ووجدوا أن العظام تعمل كغدة صماء، حيث تفرز الهرمونات كحال الغدد الصماء المعروفة في الجسم، لتسهيل عملية التواصل بين الأعضاء والأنسجة المختلفة في الجسم، بما في ذلك الدماغ والكلى والبنكرياس. واكتشف الباحثون، أن هناك على الأقل أربعة هرمونات مختلفة تفرزها العظام تتواصل بها مع الأعضاء، وتلعب تلك الهرمونات دوراً دقيقاً في تنظيم وضبط السكر والدهون والطاقة ووقف الالتهابات البكتيرية في الجسم، إضافة إلى تنظيم وضبط الشهية، حيث تحبر الدماغ بضرورة وقف الطعام، وكذلك الحال مع البنكرياس والكلى. وقال قائد فريق البحث، بيت لانسكي: كنا نعتبر العظام أعضاء ميتة، لكننا وجدنا أنها تعمل كغدة تقريباً. وأضاف أن العظام تقوم بإرسال الرسائل الكيميائية إلى أعضاء أخرى بالجسم عبر الهرمونات للتواصل معها مثل الدماغ والبنكرياس والكلى. كما يقوم الهيكل العظمي بتكوين كريات الدم الحمراء، وتعتبر العظام مخزناً رئيسياً لأملاح الكالسيوم والفسفور في الجسم، كما تخزن الدهون في نخاع العظم الأصفر.



## قبسات من تاريخ

# (الكتاتيب) في مدينة كربلاء المقدسة

محمد حربي الجبوري

الأطفال في الكتاتيب، و كان الطفل (المتعلم) يصطحب معه القرآن الكريم أو جزءاً من أجزائه مع صحيفة من الزنك، ومخبرة وقلم من القصب، وكان بعض شيوخ العشائر يستقدم معلماً خاصاً من المدينة لتعليم أولاده القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم، وطريقة التعليم في الكتاتيب فردية، حيث يُعد كل طفل صفاً قائماً بنفسه على الرغم من أن جميع الأطفال كانوا يجلسون في مكان واحد، وذلك لأنّ (الملاّ) كان يعلم كل طفل على حدة فيعطيه في كل يوم مقداراً من الدراسة يتناسب مع استعداده

(الملا) بالخلفة في تعليم بقية الأطفال، فكان يبتهم بين هؤلاء فيجعل كل (خلفة) على رأس مجموعة من الأطفال يدير شؤونهم ويعلمهم مبادئ قراءة القرآن الكريم وكتابة الحروف والأرقام. أما الاطفال المتقدمون في التعليم فكان (الملا) يتفرغ لتعليمهم بنفسه، وكان هؤلاء (الخلفات) يجلسون بالقرب من (الملا) في حين كان المبتدئون من الأطفال يجلسون بعيداً عنه.

في سن يتراوح بين الرابعة والسابعة يرسل الطفل إلى أحد الكتاتيب القريبة من داره، إذ لم تكن هناك سن معينة لقبول

فحشر عشرات الأطفال في غرف مظلمة ورطبة، وكل واحد من هذه الكتاتيب ليس فيه سوى معلم واحد ويدعى بـ (الملا) يجيد الكتابة والقراءة ويكون حافظاً لأجزاء أو سور من القرآن الكريم وملماً ببعض الأعمال الحسابية الأولية، وربما اشترك أكثر من معلم واحد في تعليم الأطفال إذا كان عددهم كبيراً، وقد يختار (الملا) من بين طلابه القدامى الذين قطعوا شوطاً في تعلم القراءة والكتابة وتلاوة القرآن الكريم واحداً أو أكثر ليكون نائباً عنه ومساعداً له في أعماله، وكان يسمى (الخلفة) ويستعين

كانت الكتاتيب أولى صور المدارس الأهلية، فقد كانت تعد بمثابة مدارس أولية يتعلم فيها الاطفال القراءة والكتابة ومبادئ الدين الاسلامي، وقد شهدت المجتمعات العربية الاسلامية هذا النوع من التعليم منذ وقت مبكر من القرون الهجرية الأولى، وكانت المساجد والجوامع أماكن للكتاتيب، حيث تقام في ركن من أركانها أو في غرف ملحقة بها تخصص لهذا الغرض، كما تقام الكتاتيب أحياناً في أماكن أخرى غير المساجد أو الجوامع غالباً ما يكون جناحاً من بيت المعلم؛



فكان الشيخ علي أبو كفانة، الشيخ محمد مهدي الحائري، الشيخ عبد الكريم الكربلائي (أبو محفوظ)، الشيخ علي الصيقل، وفي أماكن أخرى من المدينة تجد في سوق الصفارين الشيخ عبد الحسين المسلماني، وعند باب صحن أبي الفضل العباس -عليه السلام- الشيخ رحيم العطار، وفي مسجد العطار الكائن في عقد شبر السيد مهدي الحكيم، وفي باب السلالة الشيخ علي الهر، وقد بدأوا بالتعليم منذ أواسط القرن التاسع عشر حتى أواسط القرن العشرين.

الذي يستغرقه الأطفال في إتقان الموضوع الذي يمرّنه عليه. ومن أشهر الكتاب في العتبة الحسينية المقدسة هم الشيخ حمد الكعبي، الشيخ حسن كوسة، السيد صادق نشأت، الشيخ محمد السراج (أبو خمرة)، الشيخ علي أكبر النائيني، الشيخ علي العاملي، الشيخ حسن القصير، السيد محمدرضا الأسترابادي، الشيخ مهدي الرئيس، السيد هاشم الغريفي مدير الأيتام، الشيخ عبد الله المعلم، الشيخ عباس الصفار. أما في العتبة العباسية المقدسة

قراءة سورة الفاتحة أو أي سورة قصيرة أخرى، كسورة الفلق أو غيرها بطريقة التهجي فيقرأ كلمات السورة بربط حروف الكلمة الواحدة بعضها ببعض ونطقها مع حركاتها، ثم ينتقل إلى قراءة آيات السورة كلمة كلمة، وهو ما يعرف بقراءة (الروان) ويبتدئ الطفل بعد ذلك بتعلم الكتابة فيكتب (الملاً) أو (الخلفة) سطراً واحداً على صحيفته الخاصة به، فيقوم الطفل بكتابة السطر عدّة مرات مع ترديد ما يكتب، ولم يكن هناك جدول معين للدروس، وكان (الملاً) ينتقل من درسٍ لآخر بحسب الوقت

لتعلم ذلك المقدار، ولم يكن هناك نظام يتعين بموجبه دخول الأطفال الكتابيب في وقت واحد، لذا كان تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم ممكناً في أي وقت من أوقات السنة. كان إكمال الدراسة في الكتابيب يختلف من طفل لآخر تبعاً لقابلية الطفل على التعلم؛ فكان بعضهم ينتهي من تعليمه في سنة وبعضهم الآخر في سنتين أو ثلاث أو أكثر، ويبتدئ الطفل تعليمه بحفظ حروف الهجاء جميعها ثم يحفظها محرّكة بالحركات الثلاث، ثم يبدأ بعد ذلك بتعلم



قيلَ أن الصورةَ بألف كلمة، وهذا ما حقّقه مصوّر العتبة الحسينية المقدسة الشاب (حسن خليفة) عندما أهدى لجنة تحكيم مسابقة مسلم بن عقيل (عليه السلام) للتصوير الفوتوغرافي بصورته التي حصدت المرتبة الثانية في المسابقة - محور (الحشد الشعبي)، والتي أقيمت ضمن فعاليات مهرجان السفير الثقافي السابع الذي تهيئه الأمانة العامة لمسجد الكوفة المعظم.

فقد ضمّت الصورة أجمل المعاني والأخلاق السامية التي يحملها أبناء الحشد الشعبي اتجاها جميع أبناء الوطن الواحد، ومن بينهم المكوّن المسيحي، حيث تعاملت قواتنا البطلة معهم بكل إنسانية وبوصفهم عراقيين وأبناء هذا البلد المعطاء.

ويقول خليفة: ان هذا الفوز لا يعنيه لوحده فقط، بل هو لكل العراقيين الذين نجحوا في طرد الإرهاب من أراضيهم، وليظهر أمام العالم كيف حمى المسلمون أخوتهم المسيحيين في العراق، وهي ذات حكمة ورسالة المرجعية الدينية العليا في حماية أعراض ومقدسات جميع العراقيين.

## الصورة الفوتوغرافية بوصفها تاريخاً لا يقبل التزييف..



# تجر

## صورة وتعليق

### عليه السلام شارع الإمام علي في كربلاء ستينات القرن الماضي



التَّجَارَةُ: التَّصَرَّفُ فِي رَأْسِ الْمَالِ طَلِبًا لِلرِّيحِ، يُقَالُ: تَجَرَ يَتَجَرُّ، وَتَاجِرٌ وَتَجْرٌ، كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ، قَالَ: وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ تَاءٌ بَعْدَهَا جِيمٌ غَيْرَ هَذَا اللَّفْظِ «١»، فَأَمَّا تِجَاهُ فَأَصْلُهُ وَجَاهُ، وَتَجُوبُ التَّاءُ لِلْمُضَارَعَةِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ [الصف / ١٠]، فَقَدْ فَسَّرَ هَذِهِ التِّجَارَةَ بِقَوْلِهِ: تَوْمُنُونَ بِاللَّهِ «٢» [الصف / ١١]، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ. وَقَالَ: اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبَّحْتُمْ تِجَارَتَهُمْ [البقرة / ١٦]، إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ [النساء / ٢٩]، تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ [البقرة / ٢٨٢].

قال ابن الأعرابي «٣»: فلان تاجر بكذا، أي: حاذق به، عارف الوجه المكتسب منه.

المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني

أدعوه يستجب لكم..

سُؤْلُ الْأَمَامِ عَلِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَام): مَا هِيَ الْمَسَافَةُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ؟  
فَقَالَ: دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ!.

\* من هو الرجل الذي رأى أحفاده حتى الجيل العاشر؟!.

إنه الصيني (أكواي من كانو)، فقد رأى بعينه أحفاده حتى الجيل العاشر، والذين وصل عددهم لـ (١٣٠) حفيداً) حتى سنة ١٧٩٠، حيث يعتبر من المعمرين الذين عاشوا في عصر السعادة الذهبية الصينية.



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْإِمَامُ

# الاصحاح

رحل الصادقُ عن دار الفناء  
واكتسى بالحزن وجه العلماء



\* 3 0 0 5 9 \*